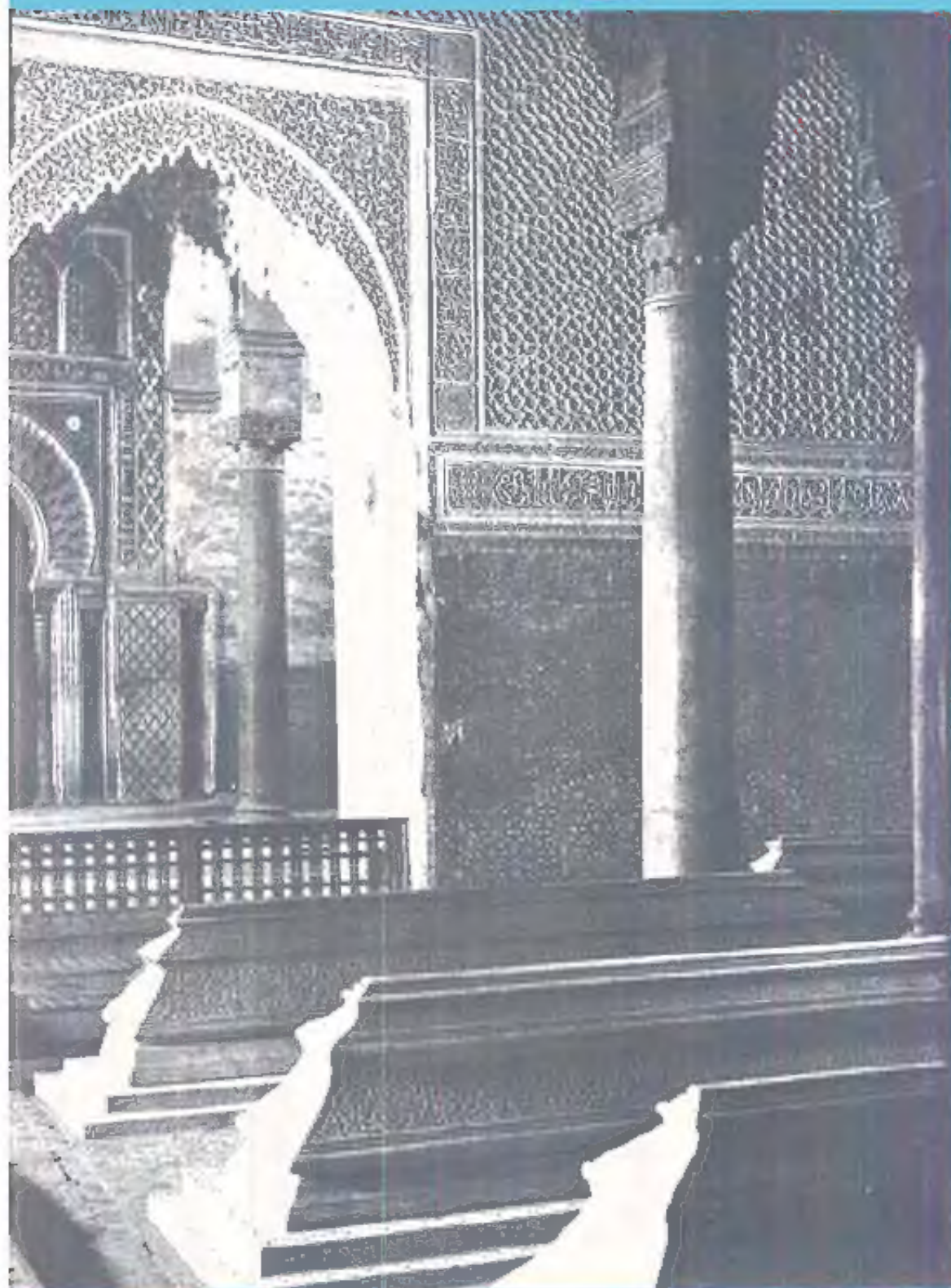


مجلة شهرية تعنى بالبحوث العلمية
والمشؤون الثقافية والفكرية

وَعُودٌ إِلَى



تحت إشراف د. محمد عبد الوهاب
الرياسات
الدينية والثقافية

العدد الرابع

السنة الأولى

حزيران ١٩٧٧

عدد ١٥٠

العدد ١٥٠

بيني وبينكم

لا زالت « دار العروة » التابعة للجماعة الإسلامية بالقطر الإسلامي التتبعي - باكستان - توالي انخاف إدارة هذه المجلة برسائل مهمة ، تعبر فيها عن مدى اغتيابها بهذه المجلة ، وتقديرها للمجهود المبذول فيها من الناحيتين الفكرية والفنية معا .

ومما ورد في آخر رسالة وصلتنا من الأستاذ السيد محمد عاصم الحداد ، معتمد دار العروة للدعوة الإسلامية ، قول سيادته :
« ولا تسألوا عن مبلغ اعجابنا بأناقة طبع المجلة ، وجمالها التصويري والمعنوي ، نعمو الله ان يكتب لها الدوام ، وينصركم نصرا مؤزرا ويثبت اقدامكم ... »

والأستاذ المودودي وزملاؤنا في مركز الجماعة ، نقراون السلام عليكم وعلى زملائكم الغر الميامين » .

ولعل قراء هذه المجلة الكرام يذكرون جيدا اسم العلامة السيد ابي الأعلى المودودي امير الجماعة الإسلامية باكستان ، فقد قرأوا له فيها مقالات مهمة حقا ، يمتزج فيها سمو العاطفة الدينية وقوتها ، بالعلم الفزير والنطق المحكم والعقل السليم المشرق الواضح .

اما الجماعة الإسلامية التي يرأسها العلامة المودودي ، فلن نتحدث عنها في هذه المجلة ، وانما تكفي بان نحيل القارئ على مقال في التعريف بها، يجده ضمن مواد هذا العدد .

بقي ان نقول ان حضرات السادة الذين يتكون اليها من الداخل او من الخارج ليلفوننا عطفتهم على هذه المجلة وتقديرهم لها وتسجعهم للقائمين عليها ، يطوفوننا بمئة لا تدرى الى اي حد تستطيع ان تحمليها ونهض بها ، انهم يضعوننا - بنيلهم - امام مسؤولياتنا في العمل المتواصل من اجل السعي بهذه المجلة سعيا حثيثا نحو الكمال المشهود الذي يرجونه لها وترجوه معهم جميعا .

فهل نستطيع بوسائلنا المحدودة الخاصة ان تبلغ هذا الكمال او ان نقرب منه ؟

اما من ناحيتنا فقد وعدنا منذ البداية الا نذخر جهدا ، ولكن المجلة ليس معناها فقط الادارة او هيئة التحرير ، وليس معناها المطبعة او الورق او غير ذلك ، وانما معناها قبل كل شيء ، تحثيد رجال العلم والادب والثقافة والاصلاح في البلاد للبحث والدرس واعمال الفكر .

وجال الثقافة في بلادنا قلة وقد استغرقتهم على قننتهم استغرافا كاملا اعباء المسؤوليات التي وضعها في ايديهم الاستقلال الوليد . ومع ذلك فبان للثقافة عليهم حقا يجب الا ينسوه ، واذا كان من حق بلادهم عليهم ان يعملوا لها في ميدان السياسة والاقتصاد والحكم وغير ذلك ، فان من حقها عليهم ايضا ، ان يعملوا لها في ميدان المعرفة ، والا ينسوا التسعة التي كان لهم فضل ابقاها منذ البداية ، والا يغفلوا عن الجانب الروحي والمعنوي في الجماهير التي وكل اليهم امر قيادتها والعمل من اجلها .

انهم يتون لبلادهم مجدا وحضارة جديدة بعد ان خلصوها من يد الاستعمار القاسم ، لكن الحضارة ليس معناها فقط العمارة او الطريق او الحديقة ، ان كل ذلك مع لزومه وضروريته وشدة الحاجة اليه ، لا يعدو ان يكون اطارا ، اما الصورة فهي حضارة الفكر ، ونحن لا نعدو بهذه المجلة ان نحاول رسم بعض الخطوط المميزة لهذه الصورة ولعلنا لا نكون في حاجة الى الالتجاح في دعوة رجال الثقافة في بلادنا ان يكونوا معنا في رسم هذه الخطوط . مهما يكن فان الذي لا جبال فيه ولا غبار عليه ، ولا يحتاج الى بيان او تأكيد او الحاح ، هو ان الاطار وحده لا يكفي .

دعوة الحق

لله دعوة الحق والذين يدعون
من دونه فلا يستجيبون لهم تبسوا

المندبر
المكتب يادو
رئيس التحرير
عبد القادر الصحراوي
المراسلات

وزارة عموم الاوقاف

الاستراكة عن سنة ١٠٠٠

الشيك البريدي

C.P - ٤٨٥٠٥٥

تلفون ٣٠٨١٠ - ٣٢٧٠٣١

صورة الفلاف

قبور الملوك السعديين بمراكش.
تحفة فنية رائعة يرجع تاريخها
الى القرن السادس عشر . ولا
تزال حتى اليوم يقصدها في كل
سنة عشرات الآلاف من السواح
من مختلف اقطار العالم .



محدثات وضع المرأة المغربية

إصاحبة السمو الملكي الأميرة لالا عائشة
رئيسة المكتب المركزي للتعاون الوطني

تعتبر صاحبة السمو الملكي الأميرة لالا عائشة قائدة للنهضتين النسوية والاجتماعية في المغرب بحق ، فهي بالإضافة الى مركزها السياسي كأول امرأة في المغرب متفقة واسعة الاطلاع ، فسيحة أفق المعرفة ، وقد اكتسبت بخارج كبيرة خلال تنقلاتها بين الشرق وأوروبا وأمريكا ، وشهد لها جميع الذين تشرفوا بمعاينة سموها من عظماء الرجال والنساء ببراعتها وفهمها الدقيق لجوانب المهمة السامية التي تضطلع بها في خدمة المجتمع المغربي .
وتتشرف (دعوة الحق) بنشر هذه الكلمة القيمة التي جادت بها براعة سموها ، شاكرة لها تطلونها وراغبة لها في عملها كل توفيق ونجاح .

الى انباض امه بأحد شطريها ، واحتثانا لضاع الجهود وجه غاية مساوية الى الرجال والنساء من رعيته ، ولم تكن يراحمه الخفي خطورتها على مستقبل الاقطاعات والاستعمار ، لذلك شتا عليها حملة شعواء بريدان اطفاء انوارها فكانتا :

كتابيح خضرة يوما ليوهنتها
فلم يهنها واوهى قرنه الوعل
لقد كتب النجاح لا أفكار جلالته ومشاريعه
الاصلاحية ، لأنها مشاريع وافكار تهدف الى الصلاح ، ولا يكون البناء الا له ولاهنة ، ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض برتها عبادي الصالحون .

فها هي ذي المرأة المغربية تثبت وجودها وتبرهن على حيويتها بما تقوم به من اعمال تبرى في ميادين التعليم والصحة والادارة ومشاريع البناء والعمارة ، وما نراها الا قائلة بما هو اجل واعظم كلما سمعت في الثقافة واوغلت في العرقان .

والفضل الاول والاخير يرجع الى محمد الخامس الذي ادرك حقيقة الداء ، فوجد له نافع الدواء ، وهو في عمله لم يكن الا مطبقا للمساواة بين الجنسين التي صرحت بها الآية ، يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير .

اصبح من نافلة القول ان يتحدث متحدث عن دور المرأة في الحياة ، وضرورة مساهمتها بجانب الرجل في حمل امثاتها ، فالفطرة الالهية هيأتها لذلك الدور ، والشرائع السماوية والقوانين الوضعية الحكيمة لم تنكر ذلك عليها .

صحيح ان المرأة يحكم تكوينها البيولوجي عاجزة من مجازاة الرجل في كل الميادين ، ولكن هذا لا ينقص من قيمتها شيئا ، فالرجل بدور عاجز هو ايضا عن مجازاة المرأة في بعض الميادين ، ولذلك حددت القوانين لكن منهما ما يخصه ويترتب بعد ذلك في مائر الشؤون . ولا نضيق الوقت في مجادلة الجامدين والمستأمنين ، وبقينا انهم سيفيروا رأيهم عند ما يرون الامور تسير بفضل مشاركة المرأة من حسن الى احسن ، وان الدنيا معها بخير .

ومن حسن حظ المغرب ان الله هيا لقيادة نهضته رجلا حكيمها ، هو جلالة والذي الذي درس اسباب التاخر وعرف علله ، فهو يعمل على جسم الداء ونهضة العلاج ، وكان في طليعة اعماله فتح المدارس في جميعه القريات ودمرتين دعوة ملحة الى ولوجها من غير تردد .

لقد علم ان الحياة طائر لا يطير الا بجناحين ، وما جناحا الحياة الا الذكر والانثى اللذان يتم احدهما الآخر ، فذلك لم يشك في فشل المحاولات التي تهدف

العلاقة بين الفلسفة وبين الدين حسب كتب التهافت الثلاثة⁽¹⁾

للعظيم الأستاذ عدنان السفاي

هذا بحث مهم ، كتبه الدكتور مهابت تيركير استاذ الفلسفة الإسلامية في جامعة انقره ، وتظرا للقيمة التي يظهرها لكتاب تهافت الفلاسفة للفراي خصوصا ، والتي تبين بوضوح الخطأ الذي وقع فيه بعض الباحثين العرب عن تهافت الفراي ، ولا سيما الأستاذ سليمان دنيا في مقدمته للطبعة الأخيرة للكتاب الصادر عن دار المعارف ، وحباً في اطلاع قراء (دعوة الحق) على أسلوب البحث الجديد عند مفكري الإسلام غير العرب ، فقد ترجمته للعربية عن العدد الثاني من مجلة (الدراسات المتوسطية التي تصدر بفرنسا .

العرب

أما تهافت الفلاسفة لهواكزادة فلم يدوسوه قط في أوروبا (5) ، وأيضا فقد وقعت تحريفات كثيرة في الكتب العربية فيما يتعلق بهذا المؤلف ، وكذلك في الفرنسية والانكليزية وحتى في التركية .

فمن جهة ، يمكن تدارك النقص الذي بيناه ، إذا نحن درسنا الكتب الثلاثة من جهة علاقة الدين بالفلسفة ومن جهة أخرى يجب إصلاح نظريات المؤلفين الذين حكموا على هذه العلاقة عند ابن رشد ، وتصحيح الأغلاط الراجعة لكتاب تهافت الفلاسفة لهواكزادة .

والفرق الأهم بين الفلسفة وبين الدين (6) راجع إلى منشأ القضايا هو العقل عند البعض والوحي عند الآخر ، فاصل قضايا الدين من الدين ، وأصل قضايا الفلسفة من الإنسان .

فهل هناك إذن توافق بين بيانات الفلسفة وبين بيانات الدين لأن كليهما يومي إلى توضيح الحقيقة ؟ هذه هي المسألة التي تعرض في وقت واحد مع وجود الدين والفلسفة ، وقد كان أول من واجه المسألة مفكرون يهود ، وحاولوا الجواب عنها (7) ثم وجد

إذا نحن رجعنا إلى آداب ومكتبة القرن الأخير فيما يخص كتاب التهافت للفراي (1111 - 1055) وتهافت التهافت لابن رشد (1198 - 1126) وكتاب التهافت أيضا لهواكزادة (1480 - 1420) وجدنا أن هذه الكتب لم تدوس من جهة الصلة القائمة بين الدين وبين الفلسفة ، وإنما تحدثت عنها بسرعة في تواريف الفلسفة الإسلامية المشهورة في أوروبا منذ ما يقارب سنة (2) 1900 .

وقد درس بعض الفلاسفة مثل ريتان ومهران ، وجولبير ، وهودكن ، وفنكود ، والاد ، موضوع علاقة الدين بالفلسفة عند ابن رشد فحسب .

وأخيرا إذا نحن اعتبرنا الترجمة الانكليزية المعنى بها لتهافت التهافت مع تعاليق س ، فان بين برغ (3) لا تساهل عن تقرير كون ابن رشد درس أكثر مما درس الفراي وهو اكزادة ، فان تهافت الفلاسفة للفراي لم يترجم كله بعد ، بآلة لغة من لغات أوروبا (4) .

(1) توجد مصادر شتى من معنى وترجمة كلمة التهافت فقد كتب م ١٤٦ ، بلاسيوسي بحثا بعنوان : معاني كلمة التهافت ، في المجلة الأفريقية (رقم 261 - 262) سنة 1906 ص 189 وما بعدهما والفراي في تهافت الفلاسفة طبعة بونين ، بيروت سنة 1927 المطبعة الكاثوليكية ص 10 - 11 ول ، جاردى ، في : بحث العقل والدين ، بالمجلة الطومية سنة 1938 ص 243 ، في التعليق ، و ب ج دوبوير في تاريخ الفلسفة في الإسلام نقل أبي ردا القاهرة 1348 - لجنة التأليف ص 217 - تعليق 1 .

(2) ت ، ج ، دوبوير ، التاريخ والفلسفة في الإسلام ص 157 ، لندن 1903 ليراك ، وج ، قادري ، فلسفة العرب في أوروبا في العصور الوسطى ص 125 وما بعدهما

ترجمة هيري داربر 1947 يابو .

(3) ابن رشد وتهافت التهافت لندن 1954 ليراك .

(4) وقعت ترجمته لمر عبد الحميد الثاني للتركية بقلم سليمان حبيبي ، رئيس المكتبة الملكية ، والنسخة الوحيدة للترجمة يحتفل المترجم بوجوده في خزانة جامعة أصفهاني تحت رقم 4213 وسيقوم صاحب هذا المقال بنشر ترجمة عصرية له مع تعاليق .

(5) في القرن السادس عشر ابن كفال باشا على هذا المؤلف باللغة العربية .

(6) يعني في هذا المقال بالوحي الديانات الإلهية الموحى بها ولا سيما الإسلام .

(7) انظر دائرة المعارف الدينية للشيخ ج 10 ص 745 .

المسيحيون 8 | والمسلمون 9 | انفسهم اراء نفس
القضية 10 .

والذين رموا في العالم الاسلامي الى التوفيق بين
الفلسفة وبين الدين فيما يرجع للمسائل القائمة من
الوجهة التاريخية والاجتماعية 11 | او لمعارضة بعض
آيات القرآن يدعوون بالتكلمين اذا كان اساس نظريتهم
الدين او الفلاسفة اذا كان اساس عبادتهم الفلسفة 12 .
وقد ارادوا ان يسبقوا بين الفلسفة وبين الدين
فيما يخص المسائل المشتركة ، مثلا : هل العالم ابتدئ
لا بداية له ؟ هل للعالم خالق ؟ هل تعدد الآلية ممكن ؟
ما هي ماهية الله وصفاته ؟ هل يمكن لماهية تحديد ؟
هل السعادة حية ؟ ما هي اسباب حرمانها ؟ هل
تصرف نفوس السماوات الجرمي ؟ ما هي طبيعة
النفس ؟ هل البعث وسائر الخوارق ممكنة ؟ كل
موضوعات التهاافت راجعة لهذه المسائل .

والوصول الى الحكم على العلاقة الموجودة بين
الفلسفة وبين الدين طبقا لما في كتب التهاافت استحال
ان نجيب في هذا المقال على الاسئلة الآتية :

I | ما هي حالة كل من ENONCES من كل

كتاب تهافت بالنظر الى النقطه الاولى عند مؤلفه
2 | ما هو موقع كل كتاب تهافت من الآخر ؟
3 | ما هي قيمة كتب التهاافت من جهة علاقة
الفلسفة بالدين ؟

وعكلا ستتمكن من دراسة افكار المؤلفين
المذكورين ، وفصل الخلل التي وقعت فيما يرجع
لكتاب التهاافت لخواكزلادة .

1 - لقد اوضح الفزالي غاية (التهاافت) في الخطبة
والمقدمات الاربع لكتابه ، وهذه الغاية تعمل على اثبات
ظلال افكار الدين يتكرونها الدين منسحين ان النظريات
الفلسفية تهيمن على جميع البراهين الكلامية وبعض
المسائل الطبيعية ، وذلك من طريق الاستدلال بمختلف
الحجج الممدة من المذاهب المتناقضة احيانا ، ويرى
الفزالي من المحقق ان للفلاسفة براهين ضرورية في
سائر العلوم الرياضية وبعض العلوم الطبيعية ، ولكنهم
لا يملكون براهين مماثلة في علوم اللاهيات ، واذن فيجب
التنبية على التناقض الذي حصل في افكار الفزالي وابن
سينا فيما يخص المسائل المشتركة بين الفلسفة وبين

القاهرة 1945 لجنة التأليف ، وضحي الاسلام من
8 - 11 طبعة 4 ، 1946 م .

12 | المغرب : كلام الكاتب هنا ليس على اطلاقه ،
فعلم الكلام ليس عباد الدين المحض ، ولكن مبدأه
النظر كالفلسفة ، وانما الفرق بينهما هو ان علم الكلام
فلسفة اسلامية مبتكرة لا تقوم على الاسس التي وضعها
اليونانيون ، ولكنها تقوم على اصول اثبتها فلاسفة
المتكلمين ، ضاهوا بها فلسفة اليونان ، وان اختلفت عنها
ويمكن تبين ذلك من مراجعة كتاب ابن تيمية (موافقة
صريح العقول لصحيح المتكلم) وقد بين الاستاذ النشار
في كتابه (مناهج التفكير عند المسلمين هذا المعنى .
فاجتهاد المسلمين اتجه اولا من جهة النظر الى استعمال
العقل لاثبات اصول اولية ، ثم اعتمدوا عليها في اثبات
بقية المبادئ الالهية وقد بدلوا كل جهدهم لاثبات ان
جميع الملاحدة وقدماء الفلاسفة في المسائل المعروضة
ليست صحيحة او على الاقل ليست برهانية ، وفي هذا
الاطار يدخل كتاب تهافت الفلاسفة كما سنه الكاتب
نفسه .

والمسلمين مدرسة فلسفية يونانية خاصة بهم .
وهي مدرسة ابن سينا وابن رشد وامثالهما ممن
اعتمدوا في بداية تفكيرهم على تعاليم ارسطو وحاولوا
التوفيق بينها وبين الدين ، وهو ما لم يصلوا اليه
اوضحوا في سبله اصولا دينية لا يمكن التنازل عنها
لتحقيق جوهر الدين ، وهو ما حثي فلاسفة المسلمين من
غير المدرسة اليونانية بتوضيحه .

8 | فلاسفة اليونان لا يعانجون الشكل التسمي
للدن على انه وحى ، ويقول ميون اليهودي : ان الكتب
التي هي للعهد القديم موحى بها ، وهي قانون الدولة ،
وهي تامة ، ونفس الحقيقة ، بينما الفلسفة خادمة العقل
يعني من المشتات ا ه ه ، وولفسون ، الفلسفة ج 1 من
139 - 145 - 150 ط 2 لعمري 1948 الطبعة
الجامعية .

9 | من جهة يجب تبين فكرة انجاد المعلوم الذي
هو احبب تهما عن فلسفة اليونان ، ومن جهة اخرى
مناقشة التثليث الذي هو مستحيل عقلي ، وكذلك
مسألة البعث والحلول والخلاس . انظر دويير في تاريخ
الفلسفة الاروپية ص 132 الطبعة التاسعة باربر 1925
فكاشرا .

10 | يجب ان ننه الى انه ليس في العقيدة الاسلامية
غيبي ، وايضا فان نظرية المسلمين في العقل تختلف
عن نظرية المسيحيين ، انظر جارد فتواي في المدخل
للعقيدة الاسلامية ص 321 و 345 تاريخ 1948 فريز
المغرب : في الاسلام غيب وشهادة ، ولكنه لا يتناقض
مع العقل مثل غيب التثليث المسيحي ، وقد اوضح
علماء الكلام ان المقصود بموافقة العقيدة للعقل ان لا تكون
من قبيل المستحيل العقلي ، وهو ما لا يتصور في العقل
وجوده دون استناد الى عادة او شرع ، فاطلاق الابوين
جارد فتواي ليس في محله .

11 | احمد امين . فجر الاسلام ص 234 طبعة

العلة بالمعول ليست لازمة ، ولكنها عادية ، فمن الحق ان نقول : انه كان سلفا هيم (181) .
وبهذا كان له فضل في اقامة الحجة مع حوسبة كبيرة في البحث على ان الفلاس الذي عرقبه ابن سينا لحل مسائل الديانة الاسلانية كثيرة الاهمية ليس فياسيا نالعا ، نظرا الى انه من جهة يتناقض مع الدين حينما يدعي خلود العالم وينكر المعجزات وعلم الله بالجزئيات . ومن جهة اخرى يتناقض مع نفسه في مسائل القدرة على الإدراك والروح والعلوم الالهية ، وبما انه قد عالج هذه المسائل بناء على المادى ، الامر من العقليات فقد كان جديرا ان يعتبر فيلسوفا حقيقيا ، وحينما يقابل ايضا بديكاروت يعتبر احبانا من الثائرين على المدارس الرسمية ، وبهذا الاعتبار يمكن القول بان حكم ا . م بوحسوف على الفزالي بأنه (فيلسوف رجعي) ليس حكما علميا ، فورقة تظهر لا في شكل بحثه للقضايا فقط ولكن حتى في أسلوبه الذي يصل بالمسائل الى مداخلها ، ولو كانت النتيجة ضد الدين تماما ، مثلا ، حينما عالج مسألة وحدة الله وصفاته على شكل مشرك ، او مسألة خلود العالم على طريقة ملحد ، فقد عرف ان يتعدى بهذا البحث الحر معلومات المادى الاساسية الارسطوطاليسية ، وتقدمه الطبع الذي هو اساس علم الطبيعة الارسطوطاليسية ادى الى هذه النتيجة ، وهي ان علاقة العلة بالمعول ليست لازمة ، ومن جهة اخرى فقد عرف كيف يقرب من المنطق العصري حينما اعتبر الممكن منفصلا عن المادة ، كشرح عقلي لا يعنى عكسه الناقض . كما عرف كيف يقرب من الهندسة العصرية حينما تحدث عن المحال خارج المادة ، وادق نظرياته العقلية راية عن ارادة الله التي عبر عنها بما ياتي : لا يقد الله على عمل الا اذا لم يكن مستحيلا (19) ولكن

الكلام حسب قواعد المنطق (13) ، ولادراك روح الفزالي يجب ان تهتم بهذه المقدمات وان لا تنسى محتوياتها ، وكذلك للحكم على اتهاقت الثقافة (لاسن وشيد لان الفزالي بين في هذه المقدمات المصادر المهمة لانتقاداته (14) ولم يزعم قط بأنه يعطي فيها يرجع للدين حججه البرهانية بعد ان اعطى الدليل على ان الفلاسفة لا يملكونها .

وبناء عليه فلا موجب لكون (مهران) لا يعطي أهمية لهذه المقدمات (15) . ويقبل موقف ابن رشد الذي يرى ابقاءها جانباً ، على اننا سنرى ان ابن رشد كان بعيدا عن فهم مقدمات الفزالي حتى لا يعتبر محتوياتها ، وليس في كتاب تهافت الفلاسفة مكان يسمح لمهران ان يفكر كما يلي : لقد تخيل الفزالي انه اوضح نظرياته المستندة على اساس حجج فلسفية (16) بينما كان ابن رشد محبا حينما اعتبر بعض حجج الفزالي جدلية وصورية ، وليست برهانية ، لانه ليست لهذا أهمية خصوصية بالنسبة للفزالي ، لان هذا الاخير لا يدعي انه يعطي حججا برهانية .

ان الفزالي يرى ، معتمدا فقط على فكرة ضرورة قطع تسلسل لانتهائي للعلل ، انه ليس مستحبا ان تنقص من اختصاصاته (الفاعل) الذي يجب ان يقطع هذا التسلسل ، وهكذا اثبت باعتماده على هذا الدليل انه ليس للفلاسفة ادلة برهانية على مسائل : توحيد الله وعدم تركيبه ولا جسميته ، وصفاته ، ولا سيما صفة وجوده في كل مكان ، بل انه اثبت عدم ضرورة قطع تسلسل البتة بواسطة فعل كما سبق ان فعله السابق . كما اثبت انه ليس للفلاسفة حجة برهانية على قدم العالم وعلى اديهم في الروح والسموات (17) وقد عرف كيف يبرر الخوارق حينما مبر بين المستحيل العادي وبين المستحيل العقلي ، كما انه الى ان علاقة

123 - 135 وصلية : الفزالي وزعماء الفلاسفة صحيفة 512 .

18 اتهاقت ص 293 وبجبه التنبه الى الفرق الكبير القائم بين الفزالي وبين الرشدين المسيحيين في القرن السادس عشر الذين يقبلون النظرية الارادية التي تقول بإمكان الآله ان يجعل المستحيل ممكنا ، وعليه فيمكن دفع النسخة وسده في آن واحد ، وانظر اساسا في : سيحرد وبريان وعقيدة ازدواج الحقيقة ص 179 . مجلة المدرسة الكلامية الجديدة للفلسفة

Neoscholastique de عدد 29 ، المشرق 1939 ، وايضا جونيير le PHILOSOPHIE

نظرة ابن رشد في صلة الدين بالفلسفة ص 57 ، باريز 1909

(19) اتهاقت ص 65 - 66 .

(13) الفزالي : اتهاقت الفلاسفة ص 5 - 6 - 9 .
(14) كان ميلك MUNK الذي فهم الفزالي ، على حق حينما انتقد شموله لدرس

انظر : مزيج من فلسفة اليهود والعرب ص 372 باريز 1859 .

(15) مهران : درس لفلسفة ابن رشد وعلمتها يامن سينا والفزالي بعثة المشرق 1887 - 1888 ص 622 .

(16) المناقشات التفصيلية انظر اتهاقت ص 144 - 193 - 221 .

(17) ابن رشد والرشدية (الريسان ص 89 ط يستاردي باريز 1949 كتلمان ليغي ، وابراهيم مذكور ، مكان الفزالي في مدرسة الفلسفة الاسلامية ص 54 باريز 1934 الدار الجديدة . وقادري : الفلسفة العربية ص

الآله المركب الناشئة من محاولة تعريفه ، يجب قبول فكرة وجود نوعي ، تختلف أفرادهم بدرجات السرعة والأستقامة الوهمية ، والحال أن هذه الفكرة ليست شريحا ، لأنها محتاجة لأن تشرح هي نفسها ، وأذن فلم يتم الحجة بصفة برهانية على ضرورة قطع التسلسل في العال بعلة نهائية .

لقد انتقد حقا وضع الفزالي حينما أخذ هذا الأخير كقاعدة لتقدمه ، فكرة أرادة قدرة على خلق المعلوم . ولكنه قبل في المعنى نقطة بداية الفزالي حينما أكد عدم وجود دليل برهاني لمسألة أرادة الله لا للفلاسفة ولا للمكشبيين وكذلك لمسألة الروح ، أما عن مسألة المعجزة فقد رغم ابن رشد أن لكن موضوع (طبعاً ضروريا) وهي يرى كما قاله للفزالي : (إذا كان للضدين أمكان التولوع وجب أن يوجد الشيء وعنده في آن واحد) على أن نظرية (الطبع) كما أعتقدها لا تظهر أمكان تسييرها بهذا الهوية ، لأن هذا المبدأ يعبر عن الشيء لا عن سبب وقوعه .

ويمكن أن نجد في (نهافت النهافت) موقعين لآبن رشد : تارة يوافق الفزالي وتارة يخالفه ، وقد انتقد ابن رشد عمل الفزالي ابن سيناء بل أحيانا كان أشد في تقدمه لأن سيناء من الفزالي نفسه خصوصا في المسائل المهمة

المقدمة الأولى . ثم يأتي بمقدمة كبرى وهي أن الآله إذا أراد فعل الخ ... وهي تعادل ما لو قال : وكل الآله لا بد أن يوصف بأنه يفعل ما يريد ، والكل متفق على أن ماهية الآله لا تتحقق إلا بقدرته على الخلق دون أن يحده المكمبات .

ومثل هذا يقال في الجملة الثانية وهي : (الفاعل الحقيقي هو الذي يوجد الشيء من العدم) فإن فيها برهانا - لأن من يركب المنحل ويحل المركب يصنع الأمر من مواد سابقة ، والفاعل الحقيقي هو الذي يوجد هذه المواد من لا شيء ، وهو الذي يستحق اسم الإلهية ، لأنه الفاعل الذي يقطع تسلسل العال ، وليس في كلام الفزالي تناقض ، خلافا لما فهمه كاتب المقال ، وجملة الفزالي هنا شبيهة بقوله تعالى : (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدوا) ففي الثانية حجة برهانية لمن يقر بوجود الآله ، وإنما يتنازع في وحدانيته ، وهو المقصود بالخطاب ، لأنه إذا اعترف بوجود الآله وكانت ماهية الآله لا تتحقق إلا بتشديد إرادته المطلقة وكان هنالك آله ثان يكامل الماهية ، تناقضت الازداتان ووجب تحققهما معا وهو ما لا يمكن ، وما تفسد معه السماوات والأرض .

23 نهافت النهافت ص 532 المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة 1930 .

من الصعب توفيق هذه الجملة مع معتوليه (20) يمكن أن يكون الشيء ممكنا في وقت مستحلا في وقت آخر (وأن لم يقل هذا إلا مرة واحدة) 21 .

ولكن يوجه انتقاداته ، بدلي أحيانا بعض الآراء دون أن يبرهن عليها مثل : (إذا أراد الآله فعل . وأن لم يرد لم يفعل) ، والفاعل الحقيقي هو الذي يوجد الشيء من العدم (فأرادة الله بهذا المعنى قدرة على أن تضرر أيضا فعل أحد من الممكنين .

واقع تباحث في إثبات أنه ليس لآبن سينا أدلة برهانية على عدم بعت الأجسام ، وفي صفات الذات الإلهية . لا يعطيه الحق لاستخراج نتائج الضرورية لمعرفة موضوعاته عن طريق النبوة (22) فقط لأن هذه الحقيقة ليست نتيجة ضرورية لتقدمه المصيب ، ولكنها تبدأ على حدة .

ب - وغاية ابن رشد في (نهافت النهافت) هي تحديد قبعة كلام الفزالي في كتابه (نهافت الفلاسفة) وثبت أن معظم كلامه غير صحيح (23) وقد أبلغه عرضة حقا إلى البحث عن معرقة هل من الممكن التوفيق بين الفلسفة الأرسطوطاليسية وبين الدين الإسلامي والوصول إلى حقائق الوحي عن طريق القياس البرهاني ؟ وأمر ابن رشد في المسائل الراجعة لله بحسمه يظهر هكذا : (للتخلص من فكرة تعدد الآله ، ومن نظرية

20 العرب : يظهر أن كاتب المقال لم يفهم مقصود الفزالي هنا ، لصاحب النهافت لا يقصد بقوله : ما كان ممكنا في وقت يصير مستحلا في وقت آخر أمكان وقوع المستحيل العقلي ، لأنه بين أن قدرة الله لا تتناقض بالمحال العقلي ، وإنما قصده أن ما كان ممكنا كالماضي يصير بمروره مستحيل الرجوع أو عدم الوقوع لأنه قد وقع ، ولا يمكن رد الزمن إلى وراء ، ولا لزوم عييه أن يكون في الحاضر والماضي معا ، ولم يقل الفزالي أن المستحيل يصير ممكنا ، وأذن فلا تناقض في كلامه ، أما الرشديون المسيحيون فقد ادعوا عكس قضية الفزالي ، فقالوا أن المستحيل يصير ممكنا ، وهذا ما تتفق مع المطلق الذي يلم بعدم وقوع المستحيل العقلي ، وهو ما أجمع عليه فلاسفة الإسلام : سواء رجال المدرسة الكلامية أو رجال المدرسة الأرسطوطاليسية أو غيرهم . 21 نهافت 353 .

22 العرب : يفهم الكاتب أن جملة الفزالي : (إذا أراد الآله فعل ، وأن لم يرد لم يفعل) مجرد أترار لمبدأ لا يصحبه برهان ، وهذا غير صحيح ، فالفزالي يضع برهانه في جملته ، لأن ذكر الآله قصده به الاستدلال بهويته على صفة إرادته ، فالفزالي يعتمد على أن وجود الآله معترف به من الذين يعادلهم وتلك هي

3 عوضا ان يقدم لنا (قالنا) مقبولا للدفاع عن الدين - منع ان يحث امر الدين امام الجمهور وامر بقبول تعاليم الدين كما هي -

ولا يمكننا ان نشرح هذه الجوانب غير المتماثلة من تفكيره بالنسبة لغايته الا اذا راينا نظريته في (اودواج الحقيقة) .

يرى ابن رشد ان التفلسف واجب بمقتضى شريعة الاسلام ، والفلسفة هي احب الدين ، والفلسفة حقيقة ، والدين كذلك حقيقة ، وفي الواقع هذه الحقيقة المزدوجة مكونة من جانبين حقيقة واحدة ، لان الحقيقة لا يمكن ان تكون حسنة الحقيقة ، فإذا كانت الآية القرآنية الصريحة تعين جوهر الدين فمن الممنوع قطعاً تأويلها - فإذا كانت لا تفسره ، فمن الواجب على ذوي الحجة البرهانية ان يتأولوها - بينما من الممنوع قطعاً على ذوي الحجة الجدلانية ان يفعلوا - كما انه من الممنوع على البرهانيين ان يقدموا تأويلهم على الجدلانيين ، ولا ينبغي ان يتحدث للجمهور لا على التأويل الحق ولا على التأويل الباطل (26) والحق ان ابن رشد في كتابه (فصل المقال) حل مسألة العلاقة بين الفلسفة وبين الدين بصفة واقعية كما سبق ان قاله جوتبير (27) وان كان ابن رشد في هذا الموقف يلج في التوفيق الضروري بين الفلسفة وبين الدين - وتستطيع ان تسأل: هل وصل لذلك؟ ويجب جوتبير بان ابن رشد حينما يكون ملفوظا FIDEISTE امام الجمهور وعقليا امام الفلاسفة - يرى علاقة اجنبية بين الدين وبين الفلسفة ، ولكن جوتبير لم يضع مسألة ما اذا كان ابن رشد قد وفق من جهة النظر الفلسفة الارسطوطالسية مع الديانة الاسلامية ؟ واذن فقد كان من المنتظر ان يمس هذا الجانب من الموضوع -

ويظهر من الكلام الثاني لجوتبير ان ابن رشد يعبر الفلسفة من الدين عوضا ان يوفق بينهما وهذا هي : الخصوص الحديده لان رشد تظهر بوضوح ان غاية الدين ليست من النوع النظري ولكن من النوع الاجتماعي

توجد الاله واحد ، وخلق العالم ، والروح ، ولم يعط وسيلة لنقل انكار ارسطو الى معضيات الوحى دون الوقوع في تناقض - وحينما فر من مسألة التوفيق حاول ان يقول : ان الحجج البرهانية توجد في كتب ارسطو فيجب الرجوع اليها ، وحينما قال : (فيما يخص المسائل الدينية فقط لا يستطيع العقل ادراكها) فقد قبل دعما عنه اساس انتقادات الغزالي ، وابن فليس من الممكن قبول حكم جوتبير (لقد قدم ابن رشد كتاب تهافت التهافت كدفاع مسند ، ضد الغزالي ولقائده مذهب الغزالي وابن سينا) (24) وهكذا لا يكون كتاب ابن رشد في الحقيقة كتاب (تهافت التهافت) لقد انتقد ابن رشد الغزالي بحق - لانه لم يعطنا معيار علوم EPISTEMOLOGIQUE لا تتعلق بإرادة الله وبإيجاد المعلوم ولكن من العدل ان نمتدح بان الغزالي لم يدع ابدا انه ادلى بأدلة برهانية على هذا الموضوع -

لم يستطع ابن رشد في اثنته دراسه الخروج عن علوم ارسطو في نظراته عن الطبيعة والمجرد والمحال والأزمنة ، ورغم انتقادات الغزالي فقد بقي متعلقا ببعض نظرية ارسطو وبإقامة ارسطو نفسه وقد جاء ببعض الآيات القرآنية لتوضيح بعض المسائل كعلمه الآله ومعنى الروح ومصدر نظرية الطبع (25) ولكنه نبه على ان بعض نظريات ارسطو أدلت على غير معناها عند الغزالي أو حتى ابن سينا ، وقد دافع عن قواميس الكون وكذلك من مشروعية العقل والعلم ارادة سطلقة ، معصدا على فكرة الطبع ، ولو لم تكن لهذه الفكرة قاعدة متحققة ، وقد جاء بانتقاد عادل رغم الغزالي : (يمكن للمكي ان يصبح مسيحيا) ولنتوحيج الكل فقال : ان الفلاسفة حليرون بالاحترام لانهم يبحثون عن الحقيقة وان لم يملكوها بعد -

ويخلص مما ذكرناه ان ابن رشد اخذ في (تهافته) المواقف الثلاثة الآتية :

- 1 رغم ان نظرية الارسطوطالسية (قال) مقبول لتبيين الدين -
- 2 رفض نظرية ارادة الله كما عرستها وحدها الغزالي -

كأعظم وجه مدافع عن حرية البحث ضد الغزالي انظر الحريية الانبوية 15 المجموعة الماشيرة 1910 - ص 355 - 357 .

- 25 تهافت التهافت ص 520 .
- 26 فصل المقال ص 8 - 19 - 21 - 32 وبهذا الاعتبار عد ابن رشد الغزالي ملجدا حيث انه عاليج المسائل الدينية امام الجمهور -
- 27 النظرية ص 111 .

24 من هذه الجهة لم يبلغ ابن سبعين حينما انتقد ابن رشد ، انظر ماسينو : ابن سبعين والنقد النفسي في تاريخ الفلسفة الاسلامية ، وروجبير في : الفلسفة الكلامية والطومية ص 346 - 348 ، ومغولية ابن رشد من دراسة للخلق ص 55 تسيرة الدراسة ، المشرق ، دمشق 1954 ، فقد اشاروا بنسب التلميح لعمل ابن رشد العقلي ، وعليه فليس من الممكن ان تقبل رأي هوار HUART الذي اعتبر ابن رشد

... وأحسن الدلائل ليس الإحقق ... ولكن أحسن الدلائل هي التي تكون رموزها أكثر تأثيراً على نفوس العوام ، ومن جهة أخرى فقد اتهم التمييز في خلاصة رأيه قائلاً : (أن ابن رشد معقولي مطلقاً حينما يتكلم مع الفلاسفة ... وهو ضد المعقول مفوض ، حينما يتجه إلى العوام) (28) .

ويتأخذ على هذا فليس من الممكن أن نقبل هذا القول : نظرية ابن رشد في توافق الدين والفلسفة أسست على أساس عقلي - علم كلام فلسفي كامل لا من جهة النظر ولا من جهة الواقع (29) ، وكذلك لا يمكننا أن نقبل رأي دولكور DONCEUR حينما يدعي أن ابن الطفيل وابن رشد حلا المسألة حينما قسموا الجمهور إلى نخبة وإلى عوام لأن تقسيم الجمهور ليس نخبة وإلى عوام (30) ليس حلاً للمسألة ، ولكنه أولى بأن يعتبر حلها لها ، لأنه سيقى لهذه النخبة نفسها صعوبات ، لمعرفة استعالة التوفيق بين النظريات الأرسطوطاليسية والإسلامية بشأن الله ، ونظرية أرسطو في خلود العالم وفي انجساد القدوم ، خصوصاً ونحن لا نجد في فصله توفيقاً حقيقياً ، لأن ابن رشد ينتهم بالالحاد أولئك الذين يتناولون الآيات الصريحة ويقولوا أكبر PREMISES المشتركة والمنقنة كحجة برهانية (31) ، وهكذا يخلط بين اليقين العقلي وبين اليقين النسبولوجي ، والتوفيق الحقيقي بحسب أن نأتي باقتناعات منطقية لا نفسولوجية .

ويمكن أن نزيد على هذا التعارض ، ما يؤدي إليه هذا الكلام : (في مسألة العجزة والروح ليس المتكلمين ولا الفلاسفة صحيح برهانية) ، لا أحد يعرف اختصاصات العلم الإلهامي إلا إذا كان الإله نفسه (32) .

انتقد حوتير في مقال منم لنظرته فكرة روجيه (33) التي تقول باستعالة التوفيق بين الفلسفة وبين الدين ، والواقع أن نقده صحيح حينما يريد توضيح العوارق الموجودة بين تعاليم الإسلام وتعاليم المسيحية ، ولكنه لا أثر له على استنتاج روجيه

الذي عبر عنه بهذه الجملة : الحقائق الموحى بها لا يمكن أن تتفق مع الفلسفة الأرسطوطاليسية (34) ، والحاصل أن ابن رشد حينما عارض الفزالي في اعتقاده التوفيق لم يوفق بين السبيلتين الإسلامية وبين الفلسفة الأرسطوطاليسية ، بصفة مقبولة ، يعني يصحح برهانية ، والقول بأن الصحيح موجودة في كتب أرسطو يعتبر تكويلاً لاظهاراً .

ج - أما هوأكازادة ، فعليه في كتابه : تباقت الفلاسفة ، هي في قوله : (إذا كان للفلاسفة نجاح كبير في الرياضيات والحساب ، وفي المنطق ، فإن لهم غلظاً في الآلهيات وفي قسم من الطبيعة وأسئلة التوحيد حروباً مصفاة لاظهار هذه الغلظ ، ومنهم الفزالي ، وقد أمرني الخليفة أن أؤلف كتاباً آخر ، وإذا أردت أن أشرح لبعض نقاط الضعف من كلام الفزالي فلكي أوضح ما أقبله وما لا أقبله ، لا لأنني أريد التقيص من قيمته فساقاً أقيت في هذا المستند بما قاله الفزالي وبما تركه جانباً عن عقائد الفلاسفة فيما يرجع للدين والطبيعة قائماً أريد صد حجج بعض المتكلمين مترجماً إلى أهل الحقيقة ، راد اسمه الضالين (35) .

برفض هوأكازادة في مسألة الإله نفسه رعب الفلاسفة أن تعريفه يؤدي إلى القول بطبيعة مركبة ، فهو يتناظر نظرية ابن سينا الذي يعتقد أن الصفة عيسى الموصوف (36) ولكنه لم يجب باسم الفلاسفة من نقد الفزالي ، وهو يتردد في مسألة صفات الله ، وفي أمر علم الله بالجزئيات وثبت بصفة مقابلة للفزالي أن الفلاسفة تقتصم الحجج البرهانية ، ولكنه لم يعر يوضح وتفسير عن اتجاهه الخاص ، ولم يقبل اتهام الفزالي لابن سينا في مسألة علم الله بالجزئيات ، ولم يأت في مسألة خلود العالم بجواب ، بل ترك نظريتي الفلاسفة والمتكلمين دون توفيق ، أما في المعجزة وعدم مادية الروح فقد ردده تقريباً ما قاله للفزالي ، بينما نرى له اتجاه أرسطوطاليسيا في مسألة عدم بناء الروح وكذلك فيما يرجع لنظرية الممكن ، وحينما انتقد رأي الفلاسفة في مسألة النجس والعقاب

1925 du SYLLOGISME والعنوم الكلامية والطومية
34 علم الكلام الإسلامي ص 238 - 240 - 356
35 تهاقت الفلاسفة ص 5 القاهرة 1302 1885 المطبعة الأميرية .
36 في هذا الموضوع انظر جواشون في (الفرق بين الجوهر والوجود عند ابن سينا) باريس 1937 بروبير .

128 الدخيل للدراسة الفلسفية الإسلامية ص 130 - 131 باريس 1923 لودوكسي .
29 حوتير ، ابن رشد ص 226 باريس 1938 .
30 الدين وأسئلة الرشدية ، مجلة العلوم الفلسفية والكلامية 1911 - 5 - ص 491 .
31 الفصل ص 18 - 19 .
32 تهاقت تهاقت ص 443 .
33 اقنية كاذبة للجل des PAROLOGISMES

كتابيه نهاتت الفلاسفة ليقولن تهافتت الغزالي بقراء
الفلاسفة (38) ، وتد وقع نفس التعلق في فهموس
سركس وفي (مفكري الاسلام) تكارادقو . وفي مدخل
سارون وفي بعض مؤلفات الأتراك ، ولكن هنالك مؤلفات
أخرى تظهر باخلاص غاية هوأكازادة وتقول : إن كتابه
عبارة عن مقارباته بين مؤلفه الغزالي وبين آراء الفلاسفة
لا يبين وبين كتاب تهافت التهافت لأن رشد أو ابن
رشد نفسه . ومن جهة أخرى فهوأكازادة لم يقيم بانه
مقاربة في كتابه بين تهافت الغزالي وتهافت ابن رشد .
بل أنه لم يذكر ولو مرة واحدة اسم ابن رشد ولا عنوان
كتابيه .

أما موقف كتب التهافت عن مسائل الدين
والخلافة فيمكن أن نقول : أنها لم تصل إلى درجة
أحداث استحسان بين العقل وبين الإيمان كما فعله فليرون
FILON وترتولين TERTULIEN وألفديس أوغستيان .
وحوماس . وليشير . وأيضا فإنه ليس في القرآن شيء
لا يتصور العقل وجوده كغيب التلييت أو الطول أو
الفداء ، لأن هذه من الغيب المسيحي . ولذلك لم يهتم
فلاسفة الاسلام بمسألة تناقض العقل مع الدين . وكذلك
يمكن التأكيد بأن كتب التهافت الثلاثة لا ترمي إلى اثبات
الديانة الاسلامية ولا سيما بالنسبة للغزالي . خلافا لما
رسمه مهران MEHIREN فليست الغاية إقامة البراهيسن
أمام الفلاسفة على صحة الديانة الاسلامية للدفاع عنها
ولا لقلب بعض الانظمة الفلسفية على بعض كما فعل
تيمون السيلوغرافي le Syllographe Thimon خلافا لما
زعمه ويبر WEBER (39) ، إن الغاية المقصودة من هذا الكتاب
هي نقد ادعاء الذين يزعمون أنهم وصغوا (قانيا) نافعاً
معتما مستملا على حجج برهانية لتبيين المسائل
الاساسية العقيدة الاسلامية . لأنه بالاعتماد على فكرة
ضرورة قطع السلسل اللانهايتي للعقل ، لا يمكن اثبات
ضرورة قبول التوحيد وانتكار ازدواج أو الشرك بصفة
مطلقة ، فإن العقل يمكن أن يحكم على الروح كما لو
كانت حاجة مادية ، ولكنه لا يمكنه أن يؤكد بصفة قاطعة
هل هي مادية أم لا ، وكذلك بالنسبة للعالم ، والبيانات
الالاهية ، فإذا فكر العقل في هذه المسائل استخرج بعض
النتائج الممكنة ، ولا يمكن أن يؤكد أية هذه الممكنات
تحقق ! يمكن العقل - كما قال الغزالي - أن يفكر في
الحالات ولو كانت مناقضة . وبهذا فإن له الحدادة
الكبرى أن يشري بمحتويات الفكر الذي يتصوره العقل .

الخصميين بعد الموت ، بين استحالة الوصول إلى نتيجة
بالاعتماد على العقل وحده ، وعلى الرغم من عدم وقوجه
في بعض المسائل فقد اثبت بعمق أنه ليس للفلاسفة
حجج برهانية في مسائل الدين ، وتبين من أسلوب حله
للمسائل دهاؤده في تطبيق قواعد المنطق بدقة ، وليس
من السهولة المطلقة أن نجد لديه شعورا بضرورة نقد
منطقي عميق منسبه ما نجده عند الغزالي ، وعليه فقد
بقيت أفكاره غامضة وموزعة ، ولكن يجب أن لا نهمل
القول بأنه انتقد الغزالي حينما حرك هذا الأخير كلام
ابن سينا عن قصد أو غير قصد ، وقد عللوا رأي
أرسطو في الطبع قائلا : إن الحضارة المرمية في الهواء
حيثما تسقط تظهر أنها فارقت المكان الذي امتدت إليه
طبعا لوخطت طبعا ، وهذا تناقض ، لأنه ليس من الممكن
أن تمتد إلى مكان فارقتها بالطبع ، وكذلك انتقد النظرية
التي تقول بأن الكواكب تتركز على محورها الااعي مقدما
الاحتجاج الاخي : تشهد الملاحظة بحركة الكواكب فقط
لا بارتكازها (37) ، ولكن لسرك جانباً مناقشة رأيه
المعلق (بالطبع) أو بالارتكاز .

أما حالة كتب التهافت المتبادلة فيمكن أن يقال
فيها : أن الغزالي انتقد ابن سينا وأرسطو معتمداً على
آراء ابن سينا نفسه . أما ابن رشد فقد انتقد بدوره
ابن سينا بناء على مبادئ أرسطو ، فيؤول الأمر إلى أن
كلا من الغزالي وابن رشد انتقد ابن سينا . وعليه
فالادعاءات التي تزعم أن ابن رشد دافع عن الفلسفة في
كتابه تهافت التهافت (ضد الغزالي) محتاجة إلى تدقيق
والوصول إلى توفيق حقيقي معتمد على أدلة برهانية .
فليس مهما أن يقال ما قاله ابن رشد . أن الأدلة
البرهانية موجودة في كتبه أرسطو . وعليه فلا يمكن أن
يقال بناء على مجرد اسم تهافت التهافت ، أن ابن
رشد هدم نظرية الغزالي . وقد دافع هوأكازادة رغم
عن تضامنه مع الغزالي عن ابن سينا في نقاط كثيرة ،
ولكنه أيضا لم يصل إلى توفيق نهائي . وليس عجيبا
ما قيل من أن تهافت الفلاسفة هوأكازادة يرمي إلى
مقارنة بين كتابي التهافت للغزالي وابن رشد ، كما رسمه
كتاب احتفاء السادة الربيعي شارح الاحياء ، وكما ورد
في الطبعة الأولى للتهافت المؤرخة سنة 1302 هجرية .
اذ أحالت على كتف الطنون ، وكتاب سلبى (حاجي
خليفة) والمسالك لسكويرزادة ، فليس في نصوص
هذه الكتب ما يدل على المدعى ، فعليق كاتب سلبى لا
يقول أكثر من أن هوأكازادة كتب باسم محمد الفلاسف

(37) هوأكازادة في تهافت الفلاسفة ص 86 .

(38) أ - عثمان (العلوم عند الترك العثمانيين من
البدانة إلى آخر العصور الوسطى) أرشليون ص 356

- 19 - 1937 .

(39) عروتي في الفلسفة من دائرة معارف الاسلام .

سید احمد و محمود

مكة شفاء اللامية
امية المختار المتور

3

$$3 \text{ H}_2\text{O} + 2 \text{ H}_2\text{SO}_4 \rightarrow$$
[illegible][illegible][illegible][illegible]

ويعود نادر قلاب في السابق في باريس واستبحر في
مجلداته، وكانت له باسمه نسخة التي تبحث في القصص
يهودية، واستبحر المايور على في نيويورك - فركه
مخطوطات احتار لسائقه والامجاد انه في عهده
بحرير السيف، وانا اسميه في خلقه، وحيه
كل ما هو فيه مخطوطاتي مقبول لدي، ثم كانه
شعر على المكان صالح كنه صندري فاستبد في حوسه

عالمية - فكانت اسحق حساسا حين يوافق آخذه من حتى
عزائا من الحديث - ثم سريرا امام دار السيد فترع
يسير بمحضته في صور معلنة في الجدار بين بي استقاء
اشد سيدة - ثم عزل كذلك نحو ساعة - ثم حلت في
معين - لسان استخدام عما سرور - فذكرت ما له شراب
الرمي - وكنت اتشهد دائما - وذكر له شراب آخر لا
اعرفه - ثم سرع بملح جو دار الدبيع ولم يكل عما
اي من دلافة لسان جو المدينة ونور - انها طعنة
منه - ثم سرع في سماع نوره صحت سور
الاساس بمتكوبي - فقلت له - اني من ذلك الحد لا نصر
من بالغه - وخصيصا من يري فيه من صغره - فقال -
اي من يمدح امثال هذه الامثال - وعلمها باليد ؟

بم جعلني اني حصة اوصيه سقا - وقال ابو كاسب
 شاف يدي سمع لمكي اورية لما رايتني بعد هت - ف
 حاشا له من العار
 هذا العمل اني اسبحه احبوا فاني ما طلق هت
 انبلاد لي بلاد اكدنة الزهاجة ، حيث يوسى اولادي
 توميه حرد ، واصرح ، كدلك بالكارى حمت لا اجدوا نى
 احا بضاعى ، ولا حردا مظلوا الي شروا ، فاني هت
 صرب ، علولا الاحاب ما وجدت لي معاشرا ، ولا اتحد
 صامرا ، فاما هؤلاء فلدي ر حرد

سيدوني وبيداهم في وقتهم
أولس من المصيف العربي الذي ساقف الانتشار ونعيم

الجمعية ، فيحيون ان الشعب امثالهم ذيون ما السنه
ولا حول الا الى الفئساء المتدني الاكمام ، ولا يراله ما
منه في بلاد من بلادهم ، فيحيون ان
ع ان كبر ام يراى للذين من بين فئساء الاسحار ؟
فما هذه الهجيه الواسعه المطلق ؟ اني عيش هؤلاء في
هذا القرن العسر من حفا ؟ فوصلت هؤلاء ما اعيشه بوره
1789 م من حقوق الانسان من لحره والاحياء
والساود ؟ ولكن كيف عرف ذلك من جهل وجوع ذلك
الحدث العظيم يوم كان نصف الممسين اساس لحره
والاخذ والمساواه في عالم ؟ يوم قام فيرو على
العالم ما عمن هذا جهل ما وقع الى ذلك في هذا العالم
الذي لم يبع آفهم فكيف يذرون ما قام منه
ينظرون في العالم الجديد في ذلك العهد ؟

على هذا يقول صار صاحبي مصروف لكن صافي
عمره من قديمها في لسانه من فصاحة ، فوسعت له
صدره . وثرثته حتى تاني سبعة شاطرنه - لأنني وافر
به على صلح قبيله ناسدين الاسلامي ترون سرعة عنه
كان هذه الطواهر أني ملكت عنه شاطرنه ، فكل صي
تعر بشي امة واملا قلبه بحملها مثل الاعني في التاجر
ولمحمته ، فانه لا يهكي ان برضى عنها بعد الامي رهي
من فيها وقد اذركت ان التتاع شي وجسه بالمشال
هؤلاء الاشهار الى هذه الحالة الي تحميم على كراهه
امموم وكل ما فيها . ومحمته عمره من الامم الاحنيه
وكل ما اليها : ما امكن لها ان بعد جششها في صدرهم
الا بعد ان اراد عنها ربي ثلث الامه اراية تلعه ، فامكن
لها حيث سمعته ان سمعته في صدره .

ماذا راسي في دار العيشيل ؟ رأيت اذوارا كلها خلعة
حريجة ، وتهدت يدي به جنين الفضيحة ، واندت تلك
اراعشه التي جعلها صاحبا المسكين يد وجعلها به
فاته امرأة تملك الحب على من تقف في اطرافه مبر
روعه جمال بافخاخ مخبئة حتى اصحبت كها كان
السر :

۱۔ اہل بیت علیہ السلام کی تعظیم و تکریم کا حکم ہے

الخرافات في فهم كلمة الدين

معنى آخر زبانه على ما فيه هو معنى الحجر
مع ومدومه حربه بكر وسفاده كنى حركة عقبيه

1908

بمعنى كلمة الذين في حضور أوروبا فقد
 في ... كل تعجب وكان كل من حضور
 لحضور من القوم بعضهم التي كانت بقرعة الكنيسة
 حاد في لطف الذي يحكم عليه بالحرمان بعرض
 السخ القليل والسكنى وكم سجل التاريخ في ذلك من
 ماس وكوارث . وما محاذي العجب التي تليها
 الأمانيه من في فلوله الا تطبيق لكلمه الذين في
 ذمت العزم وتسلحه حصة لسلطانه وحال الكنيسة
 له ... لم يسطر هذه لحرره ويذكر من

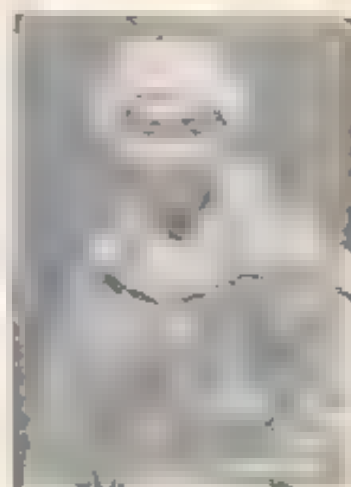
د

[illegible]

هذا المصنوع الكلمة الدين في اوساط دورا اشعرية

1. The first group of people who are interested in the study of the history of the United States are the people who are interested in the history of the United States.

فمنعوا من أن يذبحوا في الحرم ولا يذبحوا في الحرم ولا يذبحوا في الحرم



1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

وقد دعى هذه الظاهرة الجديدة الى بعض عسى
تقوم هذا الانحراف وتفسد عسى كلمة ادين من
وذهب بها وكذا تدل على بعض
وذهب بروعب وعصاها الاصلى يرجع الى عسى انحراف
والك سمي يوم القيامة يوم الدين وهذه قولة تعنى في
صورة الصداقة الآية 53، ان المدسوس اى محزون من
اعمالنا بما سببها وتأتى بمعنى الفناء واختص به وان
ذلك يرجع الى معنى الاول لانه طسبه بالمقصود عنها طلب
انحراف الحس او الفرد من انحراف اسى وهذا عسى
عصا في العزف الاسلامى فلما عين ان فلان مدين او
محافظ على دسه فجده انه يطبق احكام الله في حياته
لم يفسد هذا المدسوس بهذه الكلمة عند رب القرآن الى
الآية

ويكن مدلولها في بعض الاوساط هي حسب امر
تفاهيه العربية بحسب الامر ولا سيما اولئك الذين لم

واظهر ذلك بوضوح في ابيات كثيرة كان فيها مع استنار
 1 - وفيها حذو النور من شجيرة عظيمة
 لاجل عقيدته او امحى في بؤبؤه الا لاسمائه سبحانه
 حارجه عن مباله الذي - واسي فمدلول هذه الكلمة في
 العرب الاسلامي لا يفتو ابي نعيم عبد عن شاة الا ان
 حكوا على اسمائه الاسلاميه نفس الروح لي تكفوا
 بها عن المباله اعريه. واذلا في بؤبؤ يوم البؤس لاسم
 والفرق المعنى بين مدلول الكلمة في العرب الاسلامي
 2 -

2 - حاله بعض الطرق التي تسبب الى العرب
 والتدبر التي تقوم يد ناسه انها في الدين ورائحه
 انها تفي وروح الاسلام مع انها لسب الاظهرها عن
 عقائدهم ابو حشبه والمباله من ما كان يعينه طوائف
 عيبوه وحداثه من ادوار سمر ليد استحسن اسرته
 وتذكر الرء لاحدتها ولقد اسرحا والحمد لله من
 تلك المظاهر بعض اعزته الخارجه التي انداها حاله
 محمد الخامس في فخر يصنف اماركه .

وتخصي بها على كل اقله وارجع ابي الاسلام
 كرامه وبقي عنه بلاد لتفصيلات التي خلقت له .
 3 - الادوار الفظيعة التي قام بها شيوخ الطرق
 والعموديين باسم الدين فانهم تحالفوا مع الاستعمار
 بصفه مكشوفة واسموا كلمة الدين الى اعداء الحبيب
 وبنوا له طين وجورا ما يس منه واوجعوا اتباعهم
 سدد به -

1 - لصحة مست قدسة في بلاد ولاحق ذلك كان في
 تبعه ما فكر فيه رجاء الحركة ابو حشبه في القضاء على
 شعوبه عقلاء وكشف خطرهم بعلوم وتعميقه بالسياسة
 عندهم لا يعت ابي الاسلام في شيء من هو من ما بحرية
 الاسلام لانه عدم العودة والتجديد .

2 - حاله بعض الطرق التي تسبب الى العرب
 والتدبر التي تقوم يد ناسه انها في الدين ورائحه
 انها تفي وروح الاسلام مع انها لسب الاظهرها عن
 عقائدهم ابو حشبه والمباله من ما كان يعينه طوائف
 عيبوه وحداثه من ادوار سمر ليد استحسن اسرته
 وتذكر الرء لاحدتها ولقد اسرحا والحمد لله من
 تلك المظاهر بعض اعزته الخارجه التي انداها حاله
 محمد الخامس في فخر يصنف اماركه .

وتخصي بها على كل اقله وارجع ابي الاسلام
 كرامه وبقي عنه بلاد لتفصيلات التي خلقت له .
 3 - الادوار الفظيعة التي قام بها شيوخ الطرق
 والعموديين باسم الدين فانهم تحالفوا مع الاستعمار
 بصفه مكشوفة واسموا كلمة الدين الى اعداء الحبيب
 وبنوا له طين وجورا ما يس منه واوجعوا اتباعهم
 سدد به -

عن مال اسعوب

الذي يولد لرحف - لا تطمع ان
 ظن

اذا كان راسك من سمع فلا من في
 الشمس

من يذهب الى ولسمه اسب - يحب ان
 يصحب كنه معه

فقد ما يكون الموت باضع الناصر ...
 يكون اللطحة اظهر

علاء حماد مس الرعدة الملكية

[illegible]

وتم يكن محمد اسحق ابن ابي
والزعيم القومي ، هو كمن يتخذه اهل
فيها قبل اسحق ابنه ، فبما في حقيقته ، و
عن الكلف والتعقيد في احادته وتصرقاته ، واسلا
فيه الكثير بالعواصف اسنة ، والاحياد المبرقة

[illegible][illegible]

لكن الزيادة ملكية الاحد الى الالاف محمد
حرجت ما من من عرلة القديمة - ومحب من الازهار
ما كان عالم بها من تصور لم يفقهه - وابورت
شخصيه الدولة تاراكته ما كان بخطا بها من
لسن وعموش - ويرجع انفسى في ذلك الى شخصيه
محمد الحامس ابى ليله ورنه اسفل فى امواته
كيايه وانقلبوا به - ومكانها ارفيخ في قلوب
انقلاب بسعيه - ماغنازه نفس كعج وعائد سوره .
وراني بقضه وحده مسموع بحريز - والشخصيات
تعلمه لها من المعنى ما سمعناظيس - هذا يجذب اليه
تعدد تلك الهوى الفحول وبك الالاف ، ولقد
بدا من بعد الله دونه بـ
لقين امر محمد الحامس من الافداد الجائدين حدود
ابويح ، فصورته طبع الاناس وسريه الرأيه
عبارت جديته كنسان .

جلبت فيه لوجن مثالي الذي نحدث عنه انلاسة
والاخلاقيون - فحضر جلالة نطق - ومدعاه لفته -
ورفته معجور - ونطقه مع حادم - وحيثه ترويه
نطالب كانت تعدل لدى الراي انعام الامريكي مسعود في
انه ساسي ، وحطاه في مجمع اممي - ولقد كن تسبق
عليه من كثرة الازوف المصورين وهو سمع هذا امدد
بمدد من احوال والنساء الذين يحيمونه بافهامهم
وخلالهم طاسين منه حمتهم في ذراعه بيموسر - ولقد
لم يطق قوما شيء من ذلك ، بل كن يجب كل واحد
ابي من عده ولا يرد احدا خا - وكان في ذلك من السديه
- ودعراية اسره الملكة ع فيه من اجير الماد
بغوره كل عالم نطقه العرب وديده اللام ولا سمع
اشقة منها - فالعرف قد استعاد كرا من حبه ملكه
من امحطلي الاصلبي والهادي اذا اصبح ذكره تعري من
النسب عنراف الملاس من اسير وخار بديم حقه
مبوسه بعد ان كان عندهم خبالا حتى قال احد كثر
موظفي الامم المتحدة : ان هذه العتوبه التي بين
جانبه عشر يوما كانت حيرا بعموره من دمايه عشره
عوام .

وبه تكرر ارجله الملكيه وحده يرو ، سة مد
يعوم بها عده رؤساء الدول الى السداد
تربو بها - فمعصرون عن حضور امدد - والوقوف
على امدد وباعد - وتعاد لهادي والاوسعه
والوسائل اليديه - لقد كن جلالة الملك من ساسين في
كن ممكن عن طمع العرب الى حبه كرمه - ونصيح عن
وعند في الاصلاح والد - فالخبره التي كاسح تيه
والسبب العربي من وربه - لم تكن في حله ذاتي عنه -
والكبه وسبه لحق العرب حدم بعض عه عسير
القرون الناله ويدح اني عبيدة الحاد الحضرسه
شيء جيد وبند - وسعل حير انه الطعنه
وتروانه الناطيه لعاده سكانه يقضون لهم المسمه
ارغيدد واحياؤ الامه التي تكفي الحرة وشبه
اسماحه - ومع عذر الشعب الامريكي وحكومته هذه
الطعن واستحيوه ، وتقدم المسؤولون في واشنطن
بمردهم باعد العرب على التطور والحوار
والازدهار من غير ان يظلمهم لغاونه شيئا تسريحا
او توبحا - وهذا بين اميه هذه لغوه في بيه بل

الماعده ابي برون امقدمه - وتغل هذه لفتان بين
الذي الاحد بين اولى مديده بكنس واسمحى
حير اذا حطه بالصور وصعب برون القناه اسام
د د د د د د د د د د د د د د د د د د
ارسها بعه برون واساطين الدوله المسمه - وقد ما
لي بحدث منه شيء هذه المرد - فقد كاسه الدلاسل
بجده هي اظاله لا المعرف - وكان عرحه حدم في اي
شيء يعنى سديه وخريه من او بعه - وي
هذا دليل على ما ثاله من عطف مقاصد العرب اخدمه
الذي لن سمعه احد .

وبالاضافه الى ذلك كانت هذه الرخته ضروريه
انصه اركه التي حتمها الحبيه بعد موتها - وانه
اساس هي تسج عبادتي سديب البوجه - فعز
المصوم من فرنسا امدد الولايات المتحدة بامس غولاند
حبه في العرب من عر عم ملكه ولا عوافه - ووصف
بها اظله لمدد بها عوانها عسري - وحالها عديا -
به اعلى الاستقلال وحدم يعرف بعه امام امر واقع لم
يكن به مد من دقه - فسي عن المعفور ان يعرف به
وهو بخرص على لخلع من آثار الاحساس في
مقدمتها وحرك حيوش اجسه بوقى قرانه بمر عله
ولا بجه - وقد امكه خلال هذه الرخته به مد من بجه
وبخلاله مكه من ماسر ان بصر اي اتفاق موقت مع
الولايات المتحدة في شمس هذه القواعد .
معها قرب عنها من غير مشورته طرفه ثاب لاينا
اعرف ياته صدمت الشس الذي بعه الامر وحده لا
شس بغيره وذلك بان الانبىس وارسلح المموس -
واعتمده سادة العرب البظه وخريه في اسدوس
الاسر واضحي المعلوم - وخقيعين مغروس مسلمه
يعد من طرف الدول .

وكعد كن بشحبيه جلالة امره الكثير في حن
عده المسكه بفرصه كاي بها بجا اثر كسر في حفر
ساسة الولايات المتحدة وبسديب امدد في مسحه الامم
لمحده يصعبون باهنام ان وجهه نظر العرب في كثير
من القضايا التي سعن بال العالم - ولا سدا ففسته

الحرار صاحبه المعبود بالحب ، وسيرته في المعصية
والعفة والعدل ومقادير انواره ، وقد ركت شهره جلالة
بالحكمه والرفق والرعة في حل اشكلات عن طريق
المفاوضات الحرة . اقول ركت هذه الشهرة جميع
اقله وارائه ويحبب كلها عند من نصبوا موازين
الاوقاف والآراء ، وهذا ما نفس الموقف الاحمر بحكومة
واشعثون والاعم المجدد اندي في صالح الحرار ولد
في صالح الاستعمار كما ظهر من الضريح المبرور
وقرار الجمعية بعده .

وكانت الرحلة من جهة اخرى نفعه حبا ، بالمغرب
 بيوم على منه بهصة جديدة ، وحظا محمد الخامس
 هو واضح اسما ومعدنها وراعيا ومن الخير لها ان يروى
 طدا صرت منهم متصنف في ميدان الرقي والتقدم ومن
 الخير لها كذلك ان يكون مصحوبا بأفراد أسرته لكرامته
 اناس بهم من الأمة مكن الصداوة يحكم مركزهم
 السياسي وما يشارون من مهام اجتماعية كبيرة . لقد
 وفوا على عهد من المسالك - ما بين ثقافة واقتصادية
 وعسكرية واجتماعية - ودرسوا كراما من الانظمة
 والمواسد ومسائل اعمى - واعبروا بتجارب السبي
 اجتاز بها الناهضون حبا ، ومن المؤكد ان ذلك سير
 ابعث اليهم المستنارة في المستقبل وحقق سائر فجا
 على بصيرة من الامر لا متحذرين ولا متعثرين

وعلى النجيلة ، لقد كانت الرحلة من سداسية إلى
بهايتها تحاجا للمعرب منه في آتاه و فوائدها لا يستوعبها
هذان أو بعض هذا حدث ، وسيجهد التاريخ انقباض

اما الله في حياته ، واعية بحاج مريمه .
ويعطينا اجابه .

قال حكيم بوحى الله : يا بني ، عر
لمن ليرى والى وعز السقطى يومك لك ويوم
عبيك ، وعز الاحسان مائة للهاب - واب عز
الاب فلا يقرول ول المال ، ولا شحونه
بحول السطان وعو دائما فوق الاحسان
(الاباب)

ملاسنه و عمده قدر لکھنوی

❄ ❄ ❄

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ۱ | ۲ | ۳ | ۴ | ۵ | ۶ | ۷ | ۸ | ۹ | ۱۰ | ۱۱ | ۱۲ | ۱۳ | ۱۴ | ۱۵ | ۱۶ | ۱۷ | ۱۸ | ۱۹ | ۲۰ | ۲۱ | ۲۲ | ۲۳ | ۲۴ | ۲۵ | ۲۶ | ۲۷ | ۲۸ | ۲۹ | ۳۰ | ۳۱ | ۳۲ | ۳۳ | ۳۴ | ۳۵ | ۳۶ | ۳۷ | ۳۸ | ۳۹ | ۴۰ | ۴۱ | ۴۲ | ۴۳ | ۴۴ | ۴۵ | ۴۶ | ۴۷ | ۴۸ | ۴۹ | ۵۰ | ۵۱ | ۵۲ | ۵۳ | ۵۴ | ۵۵ | ۵۶ | ۵۷ | ۵۸ | ۵۹ | ۶۰ | ۶۱ | ۶۲ | ۶۳ | ۶۴ | ۶۵ | ۶۶ | ۶۷ | ۶۸ | ۶۹ | ۷۰ | ۷۱ | ۷۲ | ۷۳ | ۷۴ | ۷۵ | ۷۶ | ۷۷ | ۷۸ | ۷۹ | ۸۰ | ۸۱ | ۸۲ | ۸۳ | ۸۴ | ۸۵ | ۸۶ | ۸۷ | ۸۸ | ۸۹ | ۹۰ | ۹۱ | ۹۲ | ۹۳ | ۹۴ | ۹۵ | ۹۶ | ۹۷ | ۹۸ | ۹۹ | ۱۰۰ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

۱۱۱
 ۱۲۱
 ۱۳۱
 ۱۴۱
 ۱۵۱
 ۱۶۱
 ۱۷۱
 ۱۸۱
 ۱۹۱
 ۲۰۱
 ۲۱۱
 ۲۲۱
 ۲۳۱
 ۲۴۱
 ۲۵۱
 ۲۶۱
 ۲۷۱
 ۲۸۱
 ۲۹۱
 ۳۰۱
 ۳۱۱
 ۳۲۱
 ۳۳۱
 ۳۴۱
 ۳۵۱
 ۳۶۱
 ۳۷۱
 ۳۸۱
 ۳۹۱
 ۴۰۱
 ۴۱۱
 ۴۲۱
 ۴۳۱
 ۴۴۱
 ۴۵۱
 ۴۶۱
 ۴۷۱
 ۴۸۱
 ۴۹۱
 ۵۰۱
 ۵۱۱
 ۵۲۱
 ۵۳۱
 ۵۴۱
 ۵۵۱
 ۵۶۱
 ۵۷۱
 ۵۸۱
 ۵۹۱
 ۶۰۱
 ۶۱۱
 ۶۲۱
 ۶۳۱
 ۶۴۱
 ۶۵۱
 ۶۶۱
 ۶۷۱
 ۶۸۱
 ۶۹۱
 ۷۰۱
 ۷۱۱
 ۷۲۱
 ۷۳۱
 ۷۴۱
 ۷۵۱
 ۷۶۱
 ۷۷۱
 ۷۸۱
 ۷۹۱
 ۸۰۱
 ۸۱۱
 ۸۲۱
 ۸۳۱
 ۸۴۱
 ۸۵۱
 ۸۶۱
 ۸۷۱
 ۸۸۱
 ۸۹۱
 ۹۰۱
 ۹۱۱
 ۹۲۱
 ۹۳۱
 ۹۴۱
 ۹۵۱
 ۹۶۱
 ۹۷۱
 ۹۸۱
 ۹۹۱
 ۱۰۰۱

وقد شارك العرب في هذه الفكرة لأنهم لم يسموا
بـ "أولاد محمد" بل بـ "أولاد محمد بن عبد الله" وكان معنى
أعضاء الوفاة هم الجماعة :

محکمہ صحت، لاہور

الحسين بن علي

عبد القادر البصحرى

وقد قوس لؤث العربى عبد وصيه بعده الحقد
والمرء حصوا وان رئيسه اسمعبد عبد الله كور
كاس برضة من لمل بكثير من رقصه اعطاء لوقيد
العربية الاخرى اوامر بودة ومعرفه سلاف

كان كل وفد يعاتب لمحك في السؤال عن الحق به في
المعركة وعن التعديس قعبة يفي بالاداة وعن لويه
من وجه صاحب الجلالة الى امريك . وعن سؤور سمع
والفكر في المعركة . ومضى من خطبته من أشبه اظ في
تعرية الادارة . واسم . وعن اصحاب المعركة الموصيه
وامتلاط الادنيه بدورة . وحركة الزلف . وعنا اذا
كان في المعركة جامعت او عفاة علما . وعن لغة المعير
بهاء الى غير ذلك من الاسئلة استعصيه الدقة اسي
من دلالة صيدوة . على اهتمام سائر اجواب تالمشرفه
الفر من نحو انا وارعه في معرفة تفصيلها . وحرياتها .

٥٤ - انه غير لنا عن رشيده في ان تعبد
 الله به حرج في اعرفه حتى يفتح نلاداء
 من حرج في (يكتشفوا) هذا الحرج من بعض
 العربي الكثره وان يعرفوا ان قرت على مشاكله
 حيله ومدى تقدمه وتقلوذه

وقد خُلف الدكتور من كل ذلك إلى أن أدب الإسراع
لأدب أو أدب الفن للفن لم يوجد إطلاقاً ولا سيَّلاً
إلى وجود اختلاف. وأن تنوع الأدب، سواء أود ذلك
و لم يرد، «مما يراه غالباً للبيئة المحيطة به» وأن
لأدب العربي اليوم لا سطح إلا أن يكون صورة للبيئة
العربية المعاصرة. فمما عن أمالي ومواقفها وحواجزها
وما دامت قصة النعمة بالنسبة لشعب عربي، أنها
عني «...» جزء من هذا الشعب...
الأدب العربي المعاصر لا يستطيع إلا أن يكون رديداً
لقصة أو صدق لها على الأقل.

ومهما يكن فقد انبثرت في المحاضرات نبي القيب في
المؤتمر وفي مناقشات التي كانت تبع المحاضرات كل
التقارب الأدبي، قصة الفن بين الفن والحياة
ومسألة الفصحى والعلمانية، والإسواء وعدم الإسواء،
والجدة في قالب الشعر والمحافظة على نموده،
ولسوء بالقصة سفير عن الطولة وإثبات المساء
توثيقه للأدب في أن يكتب قصته كما يشاء، ولزور
الصدق، وحديث وجوب توعده في نقد على معرفته
والإدب والفرقة والاختلاف.

كما أثرت كثير من القصائد الوطنية والسياسية
كقصيدة الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي...
تضام العراق وشرق الأردن، والاستعمار الأجنبي
في جنوب البحر، والموقف الذي يسعى أن يسطر
العربية من الكتلين الشرقية والعربية معاً إلى غير
ذلك من القضايا وإشاكل متعددة.

ومن الصعب جداً بل من المستحيل، أن يقدم
في هذا المجال بلستعراضي لكل المحاضرات التي
في المؤتمر، فقد جعلت هذه المحاضرات في مجلد كبير
قد نريد عقد اجتماعه عن الماء.

وقد أحسرت للقارئ كمودح من المحاضرات
التي أقيمت في المؤتمر محاضرين بعضهم في غير هذا
المكان، أحدهما للأساذ محمود تيمور من وفد مصر،
ولبابة للأساذ ربيع جوري من وفد سوريا، على أني
أبادر فيه القديء إلى أن الأفكار الواردة في المحاضرتين
لم تكن كلها مسجلة تمام التسجيل، فقد تعرضت كما
تعرض غيرهم من الأفكار الواردة في المحاضرات الأخرى.

وقد خُلف الدكتور من كل ذلك إلى أن أدب الإسراع
لأدب أو أدب الفن للفن لم يوجد إطلاقاً ولا سيَّلاً
إلى وجود اختلاف. وأن تنوع الأدب، سواء أود ذلك
و لم يرد، «مما يراه غالباً للبيئة المحيطة به» وأن
لأدب العربي اليوم لا سطح إلا أن يكون صورة للبيئة
العربية المعاصرة. فمما عن أمالي ومواقفها وحواجزها
وما دامت قصة النعمة بالنسبة لشعب عربي، أنها
عني «...» جزء من هذا الشعب...
الأدب العربي المعاصر لا يستطيع إلا أن يكون رديداً
لقصة أو صدق لها على الأقل.

أن قصته أو حده والعومية العربية بسية تلاقيه
عربي المعاصر، كاللهر بالنسبة لخرنبل في بيت

وبو صلو حرس معه عترة
من الدهر، ما استطاع بخروج من الدهر

ونسج قصته الأفحبه أربع حلقات أخرى
حسب لإلقاء المحاضرات في المواضيع التالية:

الندوة والفوقية العربية
حملة الأدب والعومية العربية
وكان مع إلقاء المحاضرات في كل حلقة فتح
الكتاب للمناقشة، على ألا يتعدى كل عضو في مناقشة
الفكرة التي يعرض لها خمس ثلاث دقائق.

وكانت الملاحظة العامة على المحاضرات والمناقشات
معاً، أنها كانت تسمع في محيط واسع جداً، ومع ما
يفر من أنه تمكن من الممكن بلقي فهد، ويطبعه المؤتمر
بعضه، وخيمه، يتوسع الذي خصص به هذه الدورة
وهو (الأدب والقومية العربية) ربما كان قد
يؤخذ من أنماع المادي التي كانت تحوّل فيه المحاضرات
والمناقشات.

للقصائد الأدبية هي ذاتها قصايا غير مسجلة تسليماً
بها إلى كالتصايف العنيفة أو غيرها، والقومية العربية
سبعار ببعضه من كل المواضيع العرب، ولكن حذر دلالة
هذا إشعار بقصص بين شخص وآخر، وقد لاحظت
في المؤتمر أن بعض المحاضرين والمناقشين
طالبون بتحديد مفهوم القومية العربية في حين كان

منصور لهذا المؤتمر كل اعلام الأدب افرع وعين فيها : عدد
حضر حساب المؤتمر في الوفد المصري الدكتور بله
خمين ، ونصاح محمود انعام ، والدكتور سبيح
القناري ، والدكتور سامي اساطي ، والشاعر احمد
رامي ، ومحمود سميرة ، والدكتور مهدي علام ، والاسعد
سعيد السمران ، ومحمود أمين العالم ، وعبد المحسن
الشرقاوي ، ونجيد محفوظ ، وعبد كرم من سائده
الجامعات وعن المؤلفين والكتاب والشعراء .

كما ان توجد السوري كان يصل على بحري
الحكومة والقنصل في عفا . بعضهم حصري
بلدوه من الحكومة المصرية . وبعضهم اوقبلهم
الحكومة المصرية على عقد تدعيها المؤثر من جهة
القنصل امنا لاهميه من جهة اخرى .

سواء وجد فقط ، أو أن نستو حكومتنا لزيادة الاهتمام
بمش هذه المظاهرات ، ونحن نريد أن تسهيل الوصول
المعربي من قبل الإقبال الموعد أحياء لفره يوم واحد
نقط ، ونريد أن كانت تذكر السعر قد حشرت بالفعل .
وخذ كان عينا في هذا اليوم الواحد الذي سبق موعد
السعر أن يدير كل شؤوننا ، وأن نعد أنفسنا للسعر ،
والنكارا بتدوير .

بعد رجوع لوفد العربي في مهمته بطلاناً عظيماً اذ
يبي بصرى الى ما ذكر فيها والوفد ايضا الذي
كان عليه ان يصرح فيه انك برجو لوفد العربي سيمثل
في احدى المدن المذكورة في احدى المدن المذكورة
في احدى المدن المذكورة في احدى المدن المذكورة
في احدى المدن المذكورة في احدى المدن المذكورة
في احدى المدن المذكورة في احدى المدن المذكورة
في احدى المدن المذكورة في احدى المدن المذكورة

وتسمي المخطوطة

النثر

لأستاذ
محمود جبر

والقومية العربية

اولئك المحققون آصرو بالقومية العربية . فدأموا
من انفسهم سيرة لها . فمعتصم بناسم الله تعالى انهم
في الاستعصام بآثار العرب القديم . وفي الاستعصام
بالسيرة ومنهج ادب . وادبهم بآلام عاصيه .
ربما يروا به من معاصر وأخذ . وعدوه من ذلك
المجمع لعربي كانه تعرفه قوى حسيه في شئ عاصي
حياته . ومن ورائها مقادير حضارة عصرية . له اجمع فكر
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من

بجن المحصرين ابدن عثا في حنين . سابق
ولا حق . لا يعوتنا ان فكرة القومية العربية وهي حمود
السيرة . كان بها بالاص صوت حبيب .

بيد ان هذه القومية العربية لم تكن لها دلالة
محتجزة في ادخال الكتاب . ولم تكن مسبة المعاني فيه .
به الاعلام .

كانت محضتير في امير اسد الاضطراب .
بها كل خلاف سمع بها في فرق .
بها كل فرق آخرون . وكان المعصون لها
أثرون عليها سواء في انطراف او في الشطوط
والاشاف . وثقا لفصاحة وملابسك حاقب بالامه
العربية في تلك الامم .

المعصون للقومية العربية كانوا يسمونها ليساندا
بناصي . واعرابا بالاسف . فمهم لسمون نكتاب ان
برحبو الى العصور الاولى . واثرون بالقدرة ان يحيا
في . العهود الخوالي . ويأبون على التفكير ان
بني قدامهم لانجازات حديثة استعرب عنها الحضارة
العصرية في مبادئها انغلق .

والثانرون على القومية العربية كانوا يسمونها
حملة على كل قدم في التفكير والتغير . ويعتدونه عفة
في طريق الطون والتقدم . ولم يسمو من جعلهم تراث
العروبة في قرون ادبها وفي ألوان تفننها في كتب من
صوائف الروحنة الموحولة بالعمدة والدين .

بها كل فرق آخرون . وكان المعصون لها
أثرون عليها سواء في انطراف او في الشطوط
والاشاف . وثقا لفصاحة وملابسك حاقب بالامه
العربية في تلك الامم .

بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من

بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من

بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من
بها النير لحازي . حتى لا تناسيت ولا سقى بها من

يراث العروبة وتركته وأقرار الأمل به في العمومي .
وعلى الجدود على أنصاج الوعي العربي ونصيره
والنعود به إلى لهم موقعه من الحياة التي يعاهد
لمجتمع الإنساني الذي يعيش فيه .

وفي يومنا اجتماع أئمة العلوم العربية ان نشأ
حورا حاسما من اطوار حياتها ، وتجد لها صفة جديدة
لا مجال فيها لتعصب لخلق وثورة فريق آخوين ،

ام تيمم القوميه العربيه حلم باثم عبي رمال
لصحراء ولا اشرار لسكند للمم والاضلال ، ولا غولا
عمى مجده كان في طائر الزمان ،

القومية العربية اليوم غفلة لعمل ، وسعى إلى هدف ، هي تعاثر بعد ، وإيمان بمستقبل وإنسان التي أمامه هي أربعة موحدة أي الحرية والعدل وتعميم الخصصه قريبا المعتزل السلمي الذي يحف بشا من كل

ولعل أدق تعريف لهذه القومية العربية مضمونها
الإصني أيها - كما قال أستاذ الحق أحمد طعي البد
- « رابطة بين أمم تجمع بينها دائرة اشتبهات ،
وصانعة دائرة العروق » .

هذه الرابطة نجعلنا اليوم حول قصود فكيريته
عصمه . وحظوة تحررية واسعة ، وكفاح انساني ضخم

يريد ان يرم ان يكون ما فكر جامع من عقولنا ومن
وجداننا ، وان يكون له بصيرة خاصة بالعباء من
حوائجنا ، يتحرر في التفكير والتعبير ، ولا يكون علينا
من حوائجنا الفكرية ما يثقل علينا ، فكل ما
يجب ان يكون من حوائجنا الفكرية ان يكون له
الافاق من هو ونبوه .

لئى كان لكل عصر بوجه بعده -
العربية هي صورة هذا العصر في حروفها
أعربى - ورسالة الله هي تجمع القوة وتكليس
أحبه ، والإنطلاق بالطفة الشربة في كل الحرف
العربي نحو كة الحاء ،

المعرفة الثالثة
المعروف واداء العيب

النقد
والعقوبات العربية

[illegible]

قاله ، أي الورود والقافية ومن حيث المصير ،
ومن هذه الآراء أيضا أن كل هذا الشعر أشد
عشورا أو شعورا ، لا خير فيه قط ، فحلقه الأطوار
ومن هذه الآراء من الشعر القديم شعوره لوحده
في القصيدة ، فلهذا في شعوره الحديث أنه يراعى
سروا أبي حده في معنى الشعر الشعري ، فتكون
القصيدة وحده لا محصوره أبواب تختص من أورا
من حده الحديث أي الورود والقافية ،
ومن هذه الآراء أيضا أن مفاسد شعره الشعري
تتبع المرحلة الورود من بعد سبعة ووجهه ،

ومن هذه الآراء ان اللغة العربية اليوم تعاني
مناسف وتعاذ من حورها الفصحى لانسبه
ومعروف العامة في الاعلام العربية . وما دام الصور
العامة هي هذه اعمه وما نحن بكنها السعفه فيسعمل
في الأداء الادبي صور اللغة التي يعمها الشعب اي

ومن هذه الآراء أيضا ان الإله لم يبرئ انفسه من
الذين اثموا بل هو الذي اثموا الى انفسهم
فانما هؤلاء يستحقون ان يكونوا في النار
لأنهم لم يبرئوا انفسهم من الإثم
بل هم الذين اثموا الى انفسهم
فانما هؤلاء يستحقون ان يكونوا في النار

[illegible]

وهذا ما ذكره المصنف في آخره من قوله
صلى الله عليه وسلم: «ما من رجل إلا وله حظ من الدنيا»

من شدة الأراء مثلا - يعمل الأدبي محض فن -
 يدرك أنه لا اختلاف في

ومن هذه الآراء التي في الشعر العربي شعري

وعن هذه الآراء انصب محور اشعة الموضوع في
العمل الأدبي تحاوروا فهم منه ان خبر الموضوع
ينفصل بالعماد مباشرة لا صحة له وإنما لقبة فلا حرج
انني للاداء

فيبدأ بتعريف شعري بنفسه وسواء أتم له وزن أم
لم يسم ، وسواء أكانت له مدحمة أم لم نعم وقد نقول :
سمن الذي الماني فحبها ما نحتاج به وعهد به يحنق
فيه ، وهو معنى كلام أبي تمام بالاصطلاح . ولكنه يسم
سمن . واحتجاجنا بأن الشعب يحبها ذا فائدة :
سمن الذي الماني فصح سمنه ويحنق سمنها .
وقد لا يفهمها إذا خاطبنا بكلام أبي تمام . لسي احتجاج
مفهوم . لأن الآثار القليلة من سمنها أن تستغني أعلامنا
حاشا لقيمتها . ونحن معذورون بأن نبين سمن هذا
الاصطلاح الخاص . أننا لا نريد أن يغنى شعنا على حاشته .
بل أن رسالة القومية العربية التحريرية تدور على هذا
المنحدر بالذات . وهي أن لا ننسى شعبا على حاشته . بل
تربيع في مسود الثقافي والمادي . واستبعد فيه ضد
ذلك من القدرة على إدراك أسرار احتمال في التعبير
لرفع ما يدهش ويحتمل على الاستعمار لا يغت لأنا
مسا من مع الشعب .

وأما فيما يتعلق بشعر الملح والعصر - عاني لا
أنا على صواب حين سفي منه الحير فها - وسب
حدث أنا قد أخذنا في نفسه تارة بهذا الذي سميه
صدا تاريخيا - وظروا بهذا الذي سميه ياسات
صاوية - قد يكون انتهى كاذب في التصور التاريخي
ساعة تقو لسبب الدولة :

لَحِيشِ حَبِیَّتْ
فِی فِیْهِ وَیَمِیْهِ وَشِمَالِیْهِ
سَرْدِ اَطْعَمِی الْمَرْعِیْنَ فَرْمَانِیْهِ
وَتَكَاثُفِ الْاِنْفَالِ عَنِ اَطْعَمِیْهِ
کِی بَرَسِدِ رَحَالِیْهِ بَحَالِیْهِ
بِهَیْ عَرَسِدِ حَبَالِیْهِ بَرَحَالِیْهِ

قد يكون مبني كاذباً و خادعاً في تصويره هذه
 لكن كاذباً او صادقاً . ذلك هم المؤرخون
 كمنيت اسي تبعه عليها الملاحم . قد حلا بهذا
 في الزعماء فقي و

گدشت و سہا کاں شعرو میں کلموں کی عرش علی حرق
ایسوں اللہات الصافیہ کی قال لعمروہ ابن عبد

وما أريد من أممي في أمعاء هذه الأبرار .
حسبنا عهد ما قد ذكرناه .

هناك في اتساع فهمه لخلق ، الوحي الذي بعث المفسر
الادبي عن لحن الاطالبي . كيف يمكننا مع نظره كهذه
استقراء ان شئنا اذا عويده يخدم القومعة لعريه لا و
ليس من البدهي ان القومعة بعريه في حجة السر
شئنا حين مبين اعطى . يستحق تاديه مازحة وياخذ
في لحن استعصي . يستحق بتوه يستعصه في اتصال
والمسؤولية والهاب في انعمل ؟ وكيف يربي هذا الحين
ان لم يكن الادب من وسائط . فادب اذا حم فيه ان
يكون حلسا . ولعله نصا ان يحكي في معنه وفي بعده
عن الرعلا . لا في معارضة للاخلاق البلية ، او في
محايدته لها ، التي اتساع امن الضروري ان تكون
اتساع الشريه التي تدور عليها ادبا هي دائما ازواجا
يحورون روحانهم او روحانه نحن ازواجن او ايد
بفسقون بساء آيهم ، او مراهقين ومراهقات فخرهم
اتومات الشخصية او مثقفين متهيين على انفسهم
سحور ويحورون حيوات احلامهم واوعايمهم في مراع .
او مستعطين يستعذ بتكوين قلوبهم ورؤسهم شعور
الشعقة في نيويا ونكتفي بان قسمت بيجتمع تحهم
اي هي في ادبا صورة الجادح نسرية الايجانه الاده
اجتماعيا وبوعا . وبالنسبة انسا لا ان هي في ادبا
صورة الفلاح الحبي للأرض . والبندس البندع والعامس
اجلاق . والحددي الباص . والظالمه الهوم بغير
قوعه ، والعاكم الدائب في سعادة شعبه . ورب الاسرة
المحب للوطن التي ما فيه فيينا . همت ، اين هي
حورة هؤلاء جميعها في ادب ؟ ان هم بعد السحبات
انسلية لا قصة بؤلاء ؟

وما لما يعلق باحداث يورد في القاموس اشعرين
الغري - وتحرر هذا القاموس من سقطه وضعه فخر
وسبب اهتم بالشعر ورأى واجتهد في رسم بعضه المنة
او بعض هذه النسخ - كلاً ولا يعيد بالشعر فيه
واحدة - بل لا يفهم به حتى رزق او ثابته - وبه
بهم به تعبيراً مكشفاً يعهد به قولاً مضطرباً -
الكلمة الى معنى - خلافاً -
في نفس القارئ -
حسب الكلام ينادى - ويعلق بالشعر العربي له من
هذه النسخة حظ حسن - ويريد ان يعنى به هذه الصيغة
بعد ان تصام

تطبيع مع الوطناء وتردنا

وأما عما يتعلق بالوحد في القصيدة فاب توجه
به أن القصيدة ينبغي بها أن تكون كالمقالة ، فالقصيدة
شيء واحد والمقالة شيء آخر ، وحين لا يفي الشعر بأكثر
من مقالة فيصف أشاعر نفسه من عناء النظم ، ووحد
الاستق لا يرو حتى في أدق أجزاء بعض الشعري أن
يدخل كلام مبدئيه به جزء من كل أو قطعه في بناء
وقد أخذت على أحد شعرائنا المصريين ممن أتبعهم
لأبي أحسن واحب معانيهم في تخارج أسعر التجليات
أخذت عنه قوله : « وشربت شديا في الطريق » .

ورحمته أنه كالكلاب المساء . ولم يقمعي أن يكون
سرب هذا أنثائي قسما من تلك لجنوية السعيرة التي
عبر عنها الشاعر الصديق . ولم يقمعي أن لا حق لي
باحتواء هذه الشظرة الواحدة من بناء شعري بكامله .
هذا أسطر المسمي أن يقول أن جيش مسك قد
الراحب القناع ببيوت . نعم قد . . . في مسك .
ل . . . على أنه من
يك

حين يولد احضار الشعر لهذا المعنى ، فمعنى
اللسان العربي ، ولكن ليس عقربه في اسبوعه ، وهذا
منه الآية مثلاً ، ان لم يكن اذا دخلوا قرية اسبوعه
والآية حين وقعت عند معطى الآية
وكذلك معطى ، ثم فمعنى أى طاعة تعبيرية
الآية اذا رجعوا ان لم يكن اذا دخلوا قرية اسبوعه
وحدثوا امره اعلاه أدلة ، وهذا ما لم يكن فى كل زمان
ومكان ، اذا كانت الآية قد فقدت هذا القدر من طاقها
التعبيرية بمجرد دخول معطى من اللسان الى اللفظ
فى لا اوى كيف يستطوع ان يسلم بانفساد
المرحلة من لسان الى آخر معينا لتعريف الشئ او
تقسيم حيز الآثار الأدبية عامة .

[illegible]

واب حقا يعق برود خصائص الادباء الى اصلهم
الحسي قبل الاستعراب ، فانما يقبله حين يقبله العبد .
حين لا يراد به سعيوية برمي الى جحد فضل العرب
مخوذينهم من كل من جمعته نافلة ادبهم في مصوود
مأرجحهم . ولعلم خبي ندوس ادسركاين ايققع وابل
نورمي مثلا ، تشبه اتبها عدسا في خصائصهم لهبا
عصر اعاصي الذي كان بحجائته وبياته مرحلة من
الرحى في تاريخ الادب العربي . ولا تكفي فارسية اين
لجع ولا يونانية ابن الرومي لتفسر عمقيتهم ، وانما
يستطاع تفر عمقيتهم في حدود هذا العصر العاصي
بدي كالأب فيه يبارز معتدة من عربية وفارسية
يونانية وهندية واعلامية ومسيحية ومحوسية وغيرها
عصبت لؤلؤ الثقافة العاصية

وأما فيما يتعلق بمهوى خطر الموضوع في نفسه
أصل الأدبي ، ووقع الأهمية كلها على الإخراج والإدانة
فراى لا يرضاه مذهب في العدد يراد به خدمة القوم
العربية . ليس يراد الضيق على الأدب العربي فيما
قد يؤثر في موضوعات . ولكننا جميعاً يدكر قضية
نطلب أمراً مفراً من الضيق

يردني ان المكبر حين حكم عليه يشرب السم
 جعلت امراته تصيح به يقولونك ولم تستر لي الفجاءة
 الذي وعدتني به .

١- على بقى ان القومية العربية لا يمكن قبلها
ثم من العرب اسم و غير اسم ، لا يران نظام
الادب العربي ، بان لا يفتح من قبل لطيف ، فلا يكون له
منه في الادب ، في بعض منه وسفر من
احداث حسام حاسية في تقرير المصائر ، في الموضوع
في الادب هو دليل رسالة النعمة التي يعمس بها
الادب ، اهي تجربة عنه شخصيا وبها معنى بالقياس
الى حياة امه ، ام هي تجربة فرد منطوق على ذاته . لقد
لوحظ بحق ان ادنا العربي القديم واحديث تكثر فيه
بحرور الافراد المطلوبين على دوائهم ، فلا باس بان جرح
عربي في الادب ، في بعض منه وسفر من
احمد عمر قاصوري .

أيها الإخوان المسلماء ،

محققان

المعروف عن بعض الدول في العصور
الوسطى أنها كانت تقدم الحيوانات والحيثيات
والطير للمحاكمة . وتحل منافع المحاكم
في فرنسا أنه قد صدر 92 حكم ضد بعض
الحيوانات في عام 1420 وعام
1740 وكان آخر هذه المحاكمات لحكم على
بعض الدجاج لأنها طارقت شجرة
بعض السراويل في شارع باريس .

بوصايا عامة

1. يوصي المؤتمر برفع مستوى الوعي الثقافي لدى الشباب العربي من خلال برامج التثقيف والتدريب في المجالات الأدبية والفنية والعلمية.
2. يوصي المؤتمر بزيادة الاهتمام بالدراسات والبحوث في المجالات الأدبية والفنية والعلمية.
3. يوصي المؤتمر بفتح قنوات التواصل بين المؤسسات الثقافية والفنية والعلمية في مختلف البلدان العربية.

4. يوصي المؤتمر بزيادة حركة الترجمة وتبادل النماذج الأدبية بين مختلف اللغات والثقافات.
5. يوصي المؤتمر بإشاعة البحوث والدراسات في المجالات الأدبية والفنية والعلمية.
6. يوصي المؤتمر بزيادة الاهتمام بالدراسات والبحوث في المجالات الأدبية والفنية والعلمية.
7. يوصي المؤتمر بفتح قنوات التواصل بين المؤسسات الثقافية والفنية والعلمية في مختلف البلدان العربية.
8. يوصي المؤتمر بزيادة الاهتمام بالدراسات والبحوث في المجالات الأدبية والفنية والعلمية.
9. يوصي المؤتمر بفتح قنوات التواصل بين المؤسسات الثقافية والفنية والعلمية في مختلف البلدان العربية.
10. يوصي المؤتمر بزيادة الاهتمام بالدراسات والبحوث في المجالات الأدبية والفنية والعلمية.

أحاديث وحكم وأمثال

ووجوا القلوب سائعه بعد مبعده فسان
القلوب اذا كلف عصيت

حديث شريف

اذا اصابك فلا تمنظر الصباح وادا
امسجت فلا تمنظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حديثك لموتك .

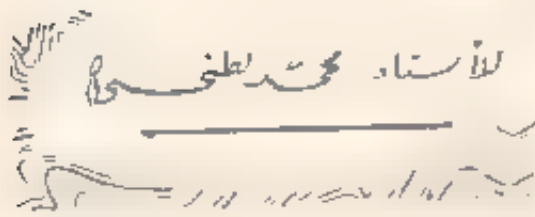
عبد الله بن عمر

بسمه من ثلاث : اذا حدث كذب
وذا وعد اخلط . واذا واثق خان .

حديث شريف

لا يحرموا اولادكم على اخلائكم فانما
عمر بين الخطاب

الإسلام والمذهب المادى



عقائد اشتركت احدى جوانب جميع الانبياء عن يدع
اشركوا وانفصلوا ، وشعب الطمينة في المسلمين حتى
أحو ضرورية من العادة في ظل ، - - - - -
رضين مخلصين ، ومعصطين بالاسلام ، يقدمونه بامهر
والارواح ، ولا يغفون له بدلا ، لو يوصون عنه بخولا .

وان كن من درس اساربح الاسلامي في مختلف
بفاع الاسلام شرقيا وغربا لا يجد بدا من الاعتراف بان
الاسلام حرر العقول وانطلقها من عمال الاعلال ، ونهى
عنها الحمول ، ونهى المالك ، واسس اسود ، وأرجع
- - - - -
- - - - -

حصاره وعونه في مختلف عروج المعرفه
- - - - -
كانت اصلا بالفا لحضاره العصر لحاضر ، واذا اتبري
- ل الاسلام ضعف و انحطاط في اومه لترويج ،
فذلك منه انه في كونه ، على ان شباب الامم قد يفود
على ايدي المحدثين المعلمين من نائله .

الا ان حصاره هذا العصر برمه في مهد عبر ديني
على غير رضى من الكنيسة ، فامرت ابروحيات ،
واعبر بعض اهله ان المادة هي العنصر الاساسي ليهي .
ويرغم المتحرجين من مدارس هذه الحضاره الماديه انه
سظيم الحياه على اساسها يرتفع سوى الا .
حائها ، ويستش باليا ، وان المجتمع لا يفسر ، اد
اعتمد في القيم الروحانيه ، او محييه منه التعاليد
الاسلاميه . و الذين برحه عيم ، ووجود هذا الاتحاد في
بعض شباب الامم الاسلاميه هو من نقدا ودانسب

اسلام بعد دعو محمد

عنه ، بر ، وب نوع العقل الشرقي ملو
وسلده وكفانه ، فحادث نابوحيه الخالص واشترسه
المالغ ارقى صوره واتكانه ، فكانت عقيدة روحية
برفع من قيمة الانسان لانها تصه برمه بتعدسه
- - - - - ولا تفرار بانه رب واله واحد لا شريك
له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ، ولا -
العقيدة للانسان ان ينعى بالمخترقات في هذه ايمان .
او ينعى ويعبد غير الخلق الاعلى ، الذي ادع بتدركه
وفق حكيمه جميع ما يشاهد وبحس او يستشرف
بوجوده في عالم الكون .

والاسلام من جهة اخرى دين اجتماعي ، براعي
حاجة البشر ومصالحهم الحيويه ، فبرسيها ، ولكن في
حدود الحق والفضيلة ، وباعشار هاتين العنصرين
الروحية والاجتماعية يمكن للاسلام ان يقيم مجتمعات
على اسس القيم الاخلاقيه ، وان يرضي مطالب الروح
واشبعه ، حتى يرافقا في اعتدس ، وكوبا حقبة الاس
ابوت او المؤمن الكامل ، وبالجمع بين السور الروحي
والتهذيب الحسني يمكن للاسلام ان يكون ديننا حالدا
بحدود الانانية على وجه الارض ، لانه ارضى مطالبها
من الوجهة الروحانية والمادية في حق وعمل ورحمة
واحسان ونفس .

وقد مرث على الاسلام وهاء اربعة عشر قرن .
حجوب فيها وحارب وانصر وانكسر ، وشاهد قرف
واخراما تنعب صده واندرجت ، وجمعته سرمة
هدامه عمص جهده بتشويه حقيقته وقطع حقيقه
بوصع خرافات واحاديث سافلة ، وبتيها انه :
وتعريف احكامه وآياته بدويلات فاسدة باطله ، نظير
بعد ما اصته سيران مكائدها ذهبا ابريرا ، وديا قوم
ايلدي عزيرا ، بفصل ما اداء حفاظ السنة المخلصة
واساطين ثلثة شريعة النابون .

والحقيقة ان المفكر يقف بعد مرور هذه القرون
الطوال على ظهور الاسلام معجبا بآثاره في الشعوب التي
اعلمه ، وكيف صنعها بصغة انه اني هذيت النفوس
من عبوتها ، وظهرت القلوب من دغلها ، وسلبت

استعمار أعنول ، الذي ظل الاستعمار مستمرا مكملا
 ر حجاج طلبة معاه في البلاد الاسلاميه لمصعفه
 ومع الاستعمار يرى الامم لا تتعد غيرك فليحسب الغلاد
 في وقت فيها الامم الي سق استعمار
 (لما فيه تصاب بها طيفه من العناب الرق في كثير من
 ١٤

رواها - وعدم انعلم بالشيء لا يعنى وجوده كقوله ان
عدم معرفة الطريق لا يدل على عدمه وانما توجد
ان تعتمد معلومه وما صدق بغير القرائن على عدم اتزان
أشياء بحقيقة الزوايا حيث

ويجوز أن يمدحوا بعضهم بعضاً ، أن يصلح
 الملوك وبرايعه النفوس ، الأخلاص في العمل بطاعة الله
 وأداء حقوق عباده ، ورعاية هذه الحقوق ، هي التي
 ترفع من قيمة الأمة ، وأن الظهور بروحية هي منبع
 السعادة وراحة الصبغ في هذه الحياة . وأن الاستعداد
 لحياة أخرى في عالم أسمى من هذا العالم ، لا يكون بغير
 ترقية النفوس على طريق هداية الإنسان ، أثناء هذه
 الدنيا عاشوا بمودحاً متلب بلكمال الإنساني ، وأن المادة
 محبة أن تخدم الروح لأن الروح أرقى وأرفع منها .

بما هو حبه ، في ربي أن أمدح و أمدح ربي
 الواجبات التي يعرضها دونه عنه عزاء ، و أمدح ربي
 وعن ذلك مضجعة أبولن العبد .

ومد كانت شدة الحب بالدين في عهد الإسلام
 الأول ، أهم العوامل في انتصاراته وفتوحاته ، ولا زال كل
 مخلص لدينه عامل بومأيد ومأيدته ، يؤدي لامتته
 أرقى الخدمات ، وبولها أرفع استوجبات ، وأن جن من

فدون عهده لا بد أن يضي مضجعه أمدحه على
 مضجعه أمدحه العامة ، وبالصوم على مصالح غيره من
 دوى الملوك والأعيان . فبعد الثقة فيه وبمكاتب
 أسابله من أساد أي أمانة إليه ، وما أحسن وصية
 الحافظ ابن حزم في شأن المستحقين بالدين ، قاله قال
 من بالمدين وأن كان على عسر ذلك ، ولا تشفق
 بيسحب وأن الظير أنه على ذلك ، ومن سبحانه
 بحرمان الله فلا تدعه على شيء تشفق عليه .

على أن أمدح بمرامه بمرامه في حبه
 لاسمائه ، و أمدح بمرامه بمرامه في حبه
 أو بريد ، بؤمن بفقيدته وتقوم بعبدها وفق بمرامه
 وبعين يسريعه ، وتدابير بخلقه وآدابه ، خديسر
 وحقيق بأن يسومي ويخص من خلد ، لأجل الإطلاع
 على مرأيه ، يكشف أسرار هدايته وعناصره ، بمرامه
 كهداية كبرى الإهية للأسمانية عامة ولأمة الإحابة خاصة
 وأله ولي التوفيق .

حبر ما يصنع

سئل النفس بر يحيي وزير الرشيد . ما
 حبر ما يصنع المرء إذا اقرب الدرب عليه ودا
 ادبر عنه ؟

تفر بفسح حبر ما يصنع
 بفسح بفسح بفسح ، بالديا في حال الإقبال
 لا يفتيها الانعاق ، وفي حالة الإدبار لا يفتيها
 الأمر .

صفحة جبريات

من قايخ الفكر الاسلامي

بناستد براهميسم الكتي

المورد الاحلى :

2

الطعن في (المستحلي)

فوجدت في جلد من مسائله حكمة - مسرودة - بعد ان كان مضللا في بوعه - فسلطت ورويت الحق ترجمته مع اخرى - وراى ان هذا الفعل فيها اخرى - وهما به - وراى به ما ظلم - ولكن الدهر يظهر للحجب - لان الكتاب انما سئل من يهوى عنى ما هو منى عليه من براحم مسائله - فاذا حدثت المسألة برمتها وادخلت اخرى بعد بعده - ولم تذكر ما دونهما من ترجمتها بغيره بعد نزاع - والله اعلم - عن كتاب خلاه - وامر على من طالعه من بعده ما به استخلاه - فله حصر - من يختصر -

هذا - مع كونه من مسلك فيه مسلك الاحصاء - على من يطالع من بعده ما به استخلاه - فله حصر - من يختصر -

في كتابه - وله اعلم -

وربما اورد على لصف ما لم يرد - وافهم عليه سادى الراى ولم يخفف - والرمه ما لم يرد - وحكم عليه وهو لم يحكم -

فراذ هذا صاحب المورد - اجاب الى احبائه - ووجدت له اجاب الى احبائه - قال : وهو - اي الذي - وان كان اخذ مبحث - وعنوان الله عليه - فالحق حب الياس من اقلاطون - - كما قال ارسطو - وله دفع الله به - على كل حال - اخر -

ويعود مرد اخرى الى المورد الاحلى او اسى معدته على الصحيح - فصاحبه بذكر : انه لم يرد بغير مناله - ان استعاله بكتاب المحسى - ان يختصر - غير مختصر فيه - ان يختصر اسسه الى حبه تبنى صحفه - حبط لهدد الاسانيد من المصنف في روى حقيق - من روى منهم - وسردت معدته في اولى الكتاب - ويختصر فيما بقي على ذكر امس النجاري - المحرر - من ذلك : النجاري عن السرم من ابي هريرة - مع السلامة من تكررها -

ثم افاض لقول في الدعوى للاسعاء من يراى الاساء والافشاء على ذكر امس - من غير ان يرب ذلك لان خطر - وقد سبق ان تبين عن اس حين احبته على ما تقدم له من ذكر حذف الاستاد - مع ان صاحب المورد الاحلى - لم يورد شيئا من ذلك مسوا لاي من

ثم ذكر صاحب المورد الاحلى انه كان يحكم عن هذا الإحصاء ذب مع مؤلفه - رحمه الله - لى ان رى الكتاب الموسوم - المستحلي - من كتاب (المظلي)

لدى احصاء شح - الله - عبد الله محمد - - الشهير بان انه في حبه - فصح الله في حبه - وتعمل عنه - وثابه مع اسله - لرى - كيف شح ؟ ويعتبه فيما جمع - وسعه - اد حق مثله ان مع -

و قد رأت انه (ع) مصروف هي ابي محمد في كلمة
فما فوقها ، و راياد بحكم عن الافدام على احتصار
المحلى اذن مع مؤلفه ، ولا تحرق على الافدام الـ
بحسب تاسير خلافة : الامام محمد بن حبيب القسري ،
به انها الصير معلومات معارف عن عدة كتب :
بدر خلس بحدوث عن : الاتصال ، تارة ، عدم
- اليوم - عدم لا صافي وجود كاملا انما كما يحدث
في ابوقته عند انه ، و بعد به جملة كبيرة منه ، و
تحدثنا صاحبنا ابوردة الاحلى ، عن وجود : جامع
الاتصال ، و : جامع المحلى ، في السرف في الغرب الثامن ،
مع : ابن حسن ، بعد الاول في انبر ، اسابع ، و ثم
انه انتمسي فيها بطور .

ولكني احب ان تكون الدكتور المحمد واحدا في
قائمة من يكون دور النخبة ليس عبيد الملاح المعنى
الابن سيد حيل المذكور انه لم يولد تحديدا عنه

المعروفات لم تكن معروفة من قبل

ثم أن الفتح المعنى الأبن حتى لا يله أن . و
عجله أو أكثر - ففتت ففتت أن فتته ابن رافع
تقريب يقع في 536 صفحة من المجموع - أي جميع
الجزء الحادي عشر - وما يعرب من أربع من أحمر =
عشر - وفتح ابن خبيل لأنه أن يكون أكثر عجا .
حسب تقري من كتبه لم يبق - أو في حقه على الأقل -
فلا يمكن أن يكون - وإحالة عدد - مجرد رساله من
بين رسائل تصنف مجموع -

الأفطار - سباق العثور على كتابه الفتح المسمى
وبعضه آخره (يورد الإيجي) ومعرفة مؤلفهما .
مع بدلت حلتبه حبيد ابى مبرسانا عن حاجة من
يراحي تاريخ الفكر الاسلامي حذرة بالعبارة والاهتمام .

• **مفتی**

السابق ، وعليه رئيس الطلبة الدكتور صلاح الدين
اسجند مدير معهد احبار المخطوطات العربية ، الذائع

دور الخیر فی اللہ و بین و الخیر

الاستاذ محمد تروذاني

اسوچنه معجزات اخیسی کدیم یرویس م پدائت قسمر
اوحسان و قسمر الامان

مذبح كبيراً من النحاس السيار
والقائمة لا تأتي بعده فكلما أصبحنا

مما فرقه تمكوا من النفس في البحر

وما تلك الإحلام حتى كادت الأبدى تقرأها بالفرس
وتشخصوا تلك الأحلة حتى يتكاد الأسير بحالها
تجاذبهم ، واسروا ما حالودى ذلك حبه من جمال
بعضه وسحر السيف ورويق الأسوبيه لاختيار أسمي
بغاني والافكر وجوعه في يسعى الاغاطة ليعلم هاتين
على القوبه سويلاء اثنا ، ونبح على الفرس في فوارتها وبعد
لم يكن عدهم من ذلك سوى السعير عن احوايتهم
بجده . اصغر صانه له وقت حبر =

5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ (Probability of getting 2 heads in 2 tosses)

الاستواء = حصر عما إذا عدل في
 ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

تدريج روية اعبرم = بعد أن لم يكن القبط يسري من
 خلاوة = على ذلك مضمون يوترا +

وهذا الحساب الذي قال هو هو مصرمة الموريق هـ هـ
 لسيرة جسد كانت هـ هـ لم يكن ساء لم يحوس حلال
 كونه هـ هـ رجاءه ودينه هـ هـ كبر للأحرام الفدسه

[illegible]

وقد أصبح صد الناس عنوانا على بعده العلم ،
وسلامة الدوق ، وسمو الروح ، وحسن الخلق . وذلك
أنهم سبغوا إلى النجس ، والصفاء عين أرشفي .
ويعتبرون غيرهم الإعلانية والأكار ، حتى شاع ذلك
فصر عنه الشعراء فقالوا ،

وما أسس إلا العاشقون ذوو الهوى

10
 9
 8
 7
 6
 5
 4
 3
 2
 1

۱۔ ہم تعسّق و ہم مدد خواہی
لکھی خطروں میں باقی، انصاف جملہ

هذا العنق الاماميه وسعي
لا اثم في العنق له و...

في غير ذلك مما نرحله في آداب لغتنا العربية

رسالة بعلبك الى حسان و حسان الى بعلبك

وحدث الى سر على الباب يسوع
ساعة وقد سجد معه ارلاند

لسمع شعري وهو مفرع سمعها
يوحي يؤديه اليه القصد

ان سمعت مني فليكن
له ثمن ثقله معه اعلان

ثم لا عني ان يكون صاحب ذلك ايوحي انلي
يؤديه القصد او من اني سمعه من لا سمعي ان
غير ان سمعه فليكن معه اعلان

ابن في الايات صورة خلق الاصل ، سمعه
بخطوط والابعد والابواب ، قص من هذا من سمعه
الاغواء والاعراء ، تكون لولاند القناعات على السلف
المحرف اول من يثبته ويحافظ في شهر الله سيء ، يكون
ان ابي ربيعة .

ومب اني ملائكة لا نبي قوليت
مرفوعة بومب بقارعة البحر

علما بواقف عرفه السدي بها
كامل الذي بي حدودك العين ، سمع

سبب واسد سمع حقه ان يرى
عنوي مكاني ، سرقي خستدي قمبي

واصل امثال السبي يكتفي
وكمل عهدي بالمودة والاهن

فقال وارحت خائب السمر ، امبا
معنى ، مكلت سر في رقة ، امبر

فسمت ليل ما بي لهم ممن ترثت
ولكني سوي ليس حقه مني

ابن انه حبه محبته من الاعراء والمحالبة
لاحيار قلوب العدادي ، « ولفمادي سره التذ «
وقدما قال بعض اموريين من معاصري من ابي ربيعة
قوله المنيوز : « ما ذكر على الساء في جذورهم .
امر عن من شعر من ابي ربيعة « وما ذلك الا
سيرة من من هذا الشعر من هدم للاخلاق ، وهك
للأعراء ، وتقويهم سبب وثبتت للأسر ، اليه الا
ان يكون في مكان الاصد ان جمع مع سبب امراء
انوي ، وذلك ما يراه على الاسار صفة الاحتمالي .
الا ان يحون مع هذا الضع الى شي من الامبالاة فلا
علمه ان قال .

وقبل ان يصفي على هذا الحقه من التفسير
والاحلال ما يسميه عليه سحبيون وامويون على امرهم
امم سلطان السويات ، ومطردة الملباه ، سببي ان

نظر الى اصنه وسمعه ، فلا سمع اما لا يجد له عند
الانسان اي ذافع اكثر مما عند غيره من الكائنات
الاجري ، فهو جدار جهوته به الطبيعة لا استمرار اعمار
والحفاظة على السلف ، وتضمن الانسان في الدفاع عن
نفسه ما شاء ، فانه ان يجد اي حقه عقل بها بين حبه
وسهوه ، والا فلماذا لا يقول الشعر في حبه لاولاده
وولديه واسانته ؟ بل علما بقوله حتى في شريكه
حياته ام اولاده ، بانها حتى وبر كانت احسن سماء
العدين ، فليكون بها حظ من احب له من الشعر بعد
الانسان والمعاشره .

السحر الانسان للخب كل ما شاء من الموراث
والاعداد فانه لي عدو نون ان اوردني

و تكبر في صهي حيل الذي
سبب تهموا تحيد امرا حيل

بعد لسموحه وانهرم ، وتغير الملايح ، وسان
المحس ، وتكون الاحوال ، ثم المات باليمن بالفاء ،
ان ان تحرجوا منها ناره اخرى .

واذا استعادت لانيه سبب من هذا الحقه :
فقد هو هذه النور بهائه من المعني والافكار المسخه
في الاغاني والانشاء ، والقصص والاحبار ، انني او
قراها الفلاني حرجبه عن عالم المحس الى عالم الاحلام
تجسس بها هبة حبه بديده تسمم فيها بصره
لحج العواصف المسهة ، والحالات الموشه وشادي
اللوب ابخرية ، ورجع لزعزاع والاهات المتصعد
من لا لبثه ان يرق فيرجح ، ثم بعد بقطعه ، ثم
سحب بقله ، ثم يسيرو ، السببه مع ركب العشاق ،
وتعريف اليه كما تصاف الحقه المنفسه من الصبح
المنه الى رمال البحري لتعبره ، فاصبح استعشون
ارفر من العماق ، وصار كل من دعاه الداني انطبي
ان يكون بقل من انطال الحبه ، شهيدا من شهداء
س . حتى كان اناس كلهم من دلي او يوسر

واذا سبب من بعد ما يراه هذه اشبه الهبة من
مطائف الحب وبوافره ، واختاره اسارة ، واشعره
انرضه ، ومغامرات اصحابه الراضة ، وما حظوه من
جمع الامم والشعوب من مش غلب ، وتضحيات حتى .
فلا نجد بها تمديدا اكثر من كونها مدرسة مشوقه تحت
اساف على الحرج في الحب والفرام ، ان لم نقل في
اعده ، انحيون ، لايرد المحبين والعشاق في ظلم
الاسانه عم اوشك الدين تمانوا في هذا السبب
« اسيرموا سلطان الهوى تصرف فيهم تكامل احبوه .

وكانك ترى معي ايها القاري الكريم ان نشاء
انوم بهام اخرى تستطرد غير اخدمة انوقت في بحالاه

وإذ المشاهدة بعد علمه ليس من أكثر الزخارف
سلك على طوبى لزمان، هي المسببة على الإحرام والبراحم
والزينة من أول يوم في مقاسمة خطو الحياة ومزده
وفي العائن الواقعي الذي لا تشوبه شبهة من الحيل.

اما اذا اكرم الله احد الروحى فحصله حلقسه
بحسن بها صاحبه على علاقه - فان ذلك هو اندامه
التي به لتوحيد او اصرفه وهو مصداق قول الله تعالى :-
« وحمل بينكم يورده ورحمة » وقد رأى عمر بن
الحظان ربي الله ع وحلا خلق روحه فقال له ولما
خلقها ؟ فقال - اني لا احبها يا اخير المؤمنين - فقال له
رسول الله ع وبذلك اكل البيوت يبني على الحب لا
ر ر ر ر ر

و بعد فسن هذا اجد اني ترقى به الكتاب
بررقين والتمراء المتجولون الا حديث حرافه مساه
على انشيوه واكثر من يصاب به السحاب ابدى لي
... ا بعد كنه الحياه يظنوها وروا لا شوك فله ولا
سبيل لهم الى النورى وانقرت . لانهم موعى الى رب
انصر بقوة المريره . وحده الشاط . وهجوم الصماء
بعد حلال كل ذلك ابو الطيب انبي وادمجه في غوبه
وما العلق الا بحره وطماحة بعرقى قلبه بهه يتصاف

وذلك كل ما يستطيع التحليل أن يستخلصه من
فكرة الحب = فادها نظرة اغتراب ، ثم طمع شهوة ، ثم
أفهام ووسوس ، وبذلك تكون النفس قد هوست معه
فاحسبها .

وإدراك في الأسس من يستطيع أن يفكر من
المسلم من صفات الإنسانية تكامله ، وأن هذه
" قد استعذب من هذا الحد الذي ذكرنا
وقواعد حتى أرحص في سببه كل غال عليها ويركب
من الاختلاف وبراءة " فان ثبت مفهوم محض معاملة
لبي الإنسانية تكامله هي التي تستطيع حسب نزواتها
وعزرائها ، والإيمان لا تزال إلى الخير " دمه .
منها إلى الإنسانية الخاصة .

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

أن يورده . بـ اثبات هذه المدرسة ، أن ترمي
أمر الدعوة ، فلا تبسج لكن يثق أن تبسج بمحور أن
ناتج من نفسه أجروح من الإصية . بل كيم سوفر على
ميين وأنصافهم قد جردوا من أنفسهم دعة ومرشدين
في الذي والسياسة والإحصاء . وأنت تجد هؤلاء على
أعده انصحاء ، وعلى جناح الأسر . وفوق ماسر
أساجد . وفي أسواق البردى ، سبج البهم حبت
من الشباب والافتعال والتسويج .

ثم هؤلاء الزملاء ! أو الزواتون المسنور في
المساجد . وأندين نرى بعضهم يمشون بكلماتهم أشد
أبعض حجة نرى فيهم مصاعها . جهل مستحسن وإرادة
الإحساس صعب . فنعمن على الخلد من بعضهم . أو على
الأهل على تلقبهم وبوجههم أي من صعب وينسج .

عمل هؤلاء الدعاة هم يدين جيوا إلى الإسلام
فتركوه مكانه حائرا لم يعر إرث . ويعني محضرا في
المنعة الضعيفة التي تركه فيها أولاد الأولاد . فما للإسلام
قد وقف لا يسجدوا الحدة ود التي تركه فيها أولادها مد
منات السن ؟ وما للإسلام لم يعر أمريكا وأروا كما عرى
أفريقيا من نس في صبح عتراء من السنين ؟ أن محمد
— كما يعلم الجميع — قد دعت للعوائك كفة . فمـ
لورثته اليوم لا يتخطون عتبة سبر الدعوة الصحيحة .
فيحرجون بها من حدود أفريقيا إلى القارات الأخرى
كما فعل أسود أرواس المسيحيون ؟

وبـ لا يصغر جهود الدول الإسلامية . فتشبه
في عوامم الدنيا المراكز ذات الثبات الصالحة . سوفر
على منيية انداعات . وسائل عيريت ، ويدبرها رجان
قد أعرفوا من العالم أليه الخط الأوفر . ويرعوا في
العوام انصحه وانطبع ابشيرة 85

بـ لا يقر هؤلاء في عقر دارهم كذا نفروما ؟ ولم لا
خلا آذانهم وصربهم يبيء حديد لم يأنفرد ؟ وبسبب لا
نعين فرجة انعادهم وتمسكهم . فسطمها حله حوته
بسمين بها تلويهم 86

ولكن لعبد نحن انفس في نند أنصاحة إلى دعود
مستعده . وحملة حوته على عدوى السنك وأنسكيت
التي تربية إلى عيوب .

بل من احب الحكومات الإسلامية لا تعلم أن
نعلم الإسلام الصحيحة علة لوجودها وانماد لحياتها
وسرى استعراها . فهي محدة في الدفاع عن حدودها
السياسة موانية في تركيز المادية الإسلامية يمين
معروف مانيها . والا فهد بال الإسلام قد غرا أفريقيا في
أف من ترى ، ثم وقف جامدا مرربدا في أكثر من أني
عشر فرد .

فما فيها الكتاب وما فيها المؤرخون الى قلوبهم
قال اعيون رولا ابي الهم : انهم الكتاب والمؤرخين
يحمونهم من كل وبالكامل العبد وارادهم ان يوسعوا
بالنبوة في شئ كل منظر في مظهر الخيال الا
تؤوب الفكر .

بصرون عني ان سيجل عنهم النارج - وهو لا
يرحمهم يوم يخرجون من مراكبهم اثناء وهم ساسون
ويطلق الناس وهم جامدون في جميع الاحتمالات ان
تجري وتجرى في قومه اهل الكهف ثم انه بعد

قد يكون هناك عدد محققين ، وهو قلة السحرة ،
فالكاتب لكي يعمس فيه ويخوض بالحرب ، يحتاج إلى
الذي يبدأه ويقوى عزيمته ، ويعين له الصبر

على درس وزارة المروية بوظيفة رجل
بحلولة للعامة . وبعده في حلقة التاريخ العرب
فيه جولات موفقة . مالبث بوجه في ان سمي لجنة من
كارياخندى والمجسدين سيد هذا العصر . وى ذلك
على شمس بمرور .

وأي الإلهة وأساحبي وعصبات ابحم أن وذوي
الكهاتب ، اوجه الفعوة لكي يحدوا انفسهم لهذا
بواحدة الزطى ، وعقد انهم ان شئ الى قاعدي .

أرض خلوان أفتاعا ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة قدم مصري عليه يطالب برد أرضه التي أخفاها أبوه منه عنوه في خلوان .

لو غير عمر مصر لم ينتسج بروج الإسلام لطرد ، من ريفها عاقبة على ليحمة على مقام أكبر واس ، لكن نظر ماذا فعل عمر - و ماذا وحى الإسلام لمصر أن يفعل .

قال لخصمه تعال نحتكم الى قاض يحكم بيننا بما أنزل الله ، فان لم يفيها شركاء أخوة وأخوات ، وقسم معه الى القاضي وقعد بين يديه ، وتكلم بحجته وتكلم المصري بحجته ، فقضى القاضي للمصري ، فقال عمر ابن عبد العزيز : لقد انفق أبي على الأرض وأصلحها ألف ألف درهم ، فقال القاضي لقد أكلتم من ثمنها بقدر هذا . فقال عمر : وهل القضاء إلا هباء ، والله لو قضيت لي ما وليت لي عملا .

تلك أمة قد حطب لكن أرسنه المحبسة نعمة مؤثلا للأسيرة وملاذا لعمه في العداة .

وربما كان مع عمر بن عبد العزيز من مصر من قسمة فعمدة حكمة حريفة ، ثم يقول موسى التميمية . (متى تصبغتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا) وأن تكرر قصة الحب مع ابنه حين أقام ابنه بنفسه عنه ، وأدكره وهو يحسن بيقم المال بين السبغ بالقبضات المستقيم ، ويقول : والله ما أحبا حق بهذا المال من أحد ، وما أنا أحق به من أحد ، والله ما بين المسلمين من أحد إلا وله في هذا المال نصيب ، الى أن يقول : والله لى والله لى نصيب في هذه الامه لسائين الراعي في جبل صنعاء حظه من هذا المال وهو برعى مكانه .

قضية وحكم

وهذا عمر بن عبد العزيز انظر الله واس روحه وروح الاسلام في مراة الحديث الاثني .

كان عبد العزيز (أبو عمر بن عيب العزيز) واليا على مصر من قبل عبد الملك بن مروان ، فأهداه الخليفة

طرائف وموائد

الطرائف والموائد المنسورة في اواخر المقالات في هذا العدد وفي العدد الماضي هي من اختيار الاستاذ السيد عبد العادر القادري ، وسيختار الاستاذ القادري للمجلة في كل شهر جملة من النوادر والطرائف . فمرجوه التوفيق في الاختيار ، كما مرجو ان يجد فيها القارئ متعة واستراحة من المقالات الطويلة الدسمة

الجماعة الإسلامية في باكستان

1 - مبادئها :

إن الغاية الوحيدة التي لاحتها قلوب الجماعة الإسلامية وبناصل وتجاهد أنها هي إقامة نظام الإسلامي اعتماداً لوجه الله تعالى وحده . وما هي الجماعة السياسية أو دسنة أو إصلاحية بذلك الحق القبيح المحدود الذي يعرفه الناس عامة لجماعات السياسة فيه . إصلاحية هي التي تدعو الناس إلى الله عز وجل وجميع حاشية هذه الحياة الدنيا . لا تدعوهم إلى الله عز وجل في عبادته تعالى في عقائده الناس وأفكارهم وأخلاقهم وعاداتهم وعقوبتهم وفنونهم وآدابهم وعبادتهم للعبادة . بعبادة والأصابع والاتصال والسياسة والعلاقات الدولية . وبالسبب الحقيقي للوحدة في نظر هذه الجماعة لكن مدى الأرض ليوم من تنقذ والاضطرار والعداء هي انحراف عنها عن طاعة ربهم وعبادتهم مسؤوليتهم في لاجرة وأعراضهم من اتساع مدى الأرض وظروفهم المتغيرة .

2 - منهاج عملها :

الغاية هي خلق القوة الاجتماعية . وأوسائل انسي احتادتها هذه الجماعة الآن لأقسام الأفراد الصالحين العاملين من المجتمع وسقيهم بآراء قوى نشر . مذكر نصيب على وجه الإيجاز في ما يلي :

1 - نشر الكتب والرسائل وإصدار المطبوعات وإخراجها .

2 - تبسيط المفاهيم الدينية وإخراجها من المعتقدات والاحتياجات الشخصية .

3 - فتح الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة . دور بالمطالعة في القرى والنجارات .

4 - عقد محفلات الأسبوعية وحفلات وسبله إلى التربية العلمية والعصية للمؤثرين بالدعوة والعاملين لها .

5 - القيام بخدمات العامة واتحادها وميعة إلى إصلاحهم الخفي وإعطاء الشعور الديني والسياسي فيهم .

6 - الاهتمام بإصلاح الأفراد والجماعات في

بغداد والقرى .

7 - العمل على إبعاد العامة من ظلم الحكام وموظفي الحكومة وملاك الأراضي وأصحاب المصانع .

8 - إقامة المدارس الابتدائية والثانوية سعياً بربنة الطلاب بربنة خلعية مع التعليم .

9 - إقامة مراكز لتعليم الأميين .

10 - الإخذ بإساليب الشفاعة وحفظ الصحة بالعدول مع عامة أهلي القرى والنجارات .

11 - الحوص في الاستجابات وأعداد المحييين بعدد ما يجب به من إصلاحهم من إصلاحهم .

12 - بدل السعي لإصلاح نظام الحكومة حتى يصحح حكومة البلاد تدريجاً حكومة بعكس أن يفسر عنها بالخلافة على منهاج السنة .

13 - العمل على إصلاح قوانين البلاد حتى يكون فيها العلاء للشرعة الإسلامية بدلاً من القوانين غير الإسلامية .

3 - نظامها :

للجماعة أمير يسبحه أعضاءها بعبارة آرائهم أنتخب مباشرة . وما هو بمثابة أمير المؤمنين . حسب منصبه . لا يملك له . ما هو أمر لأعضاء الجماعة من شؤونهم بعبارة .

وللجماعة مجلس مركزي تشوري لمساعدة الأمير . حيث أعضاء الجماعة لهذه ثلاث سنوات وعمر من يقوم بحالته بعد خدمته .

ما من الجماعة أي أسن سرها أعوام . فمصلحة الأمير من أعضاء الجماعة بشورة مجلس التشوري وقعه الحالي هو الأستاذ طهيل محمد .

والجماعة مائتا فرع منتشر في معظم مدن باكستان وفراها . ولكل فرع منها أمير محلي وقائم ومجلس الشورى ومكتبة لتوزيع كتب الدعوة ومؤسسة مالية . بيت المال - يدرخ فيها ما يؤدي أعضاء الجماعة وأنصارها والمتأثرون بلغوتها من زكاة أموالهم السنوية وما يتبرعون به من ذات يدهم حسب ما تقتضيه الحاجة .

وهذه الفروع موزعة إلى لواءات واللواءات موزعة إلى حلقات حسب التقسيم الإداري ويشرف على الجميع مركز الجماعة العام في مدينة لاهور . تعدد اللواءات أربعون وعدد الحلقات أربع عشرة في باكستان كلها ولكل لواء - وكذلك لكل حلقة - منها أمير وقائم ومجلس الشورى وبيت المال .

والجماعة تقسم رجالها إلى طبقتين :

1 - الأعضاء : هم الذين آمنوا بسمو الدعوة ووقعوا حياتهم للوصول إلى غايتها وعزموا صادقين أن يعيشوا بها أو يموتوا في سبيلها . وهؤلاء لهم وحدهم الاشتراك في انتخاب الأمير المركزي والأمراء في الفروع واللواءات والحلقات . وعليهم وحدهم تبعة أعمال الجماعة وخطة سيرها . والجماعة لا تقبل أحدًا عضويتها إلا بعد اختياره في أخلاقه وأخلاقه وفهمه للتدبيرة وأهدافها ومتنجاه عملها . ومن ثم لم يبلغ عدد أعضائها الآن الا 1200 رجل في باكستان كلها . وفهم من النساء عدد لا يستهان به وهن يعملن في دوائر من الخاصة .

2 - المنفقون : هم الذين لبوا دعوة الجماعة وبيدولون جهدهم في نشرها إلا أنهم لم يتمكنوا بعد من الاقدام على دخول الجماعة والاشتراك في تبعتها كالأعضاء أو لم تقلبهم الجماعة لعضويتها بسبب من الأسباب ويبلغ عددهم نحو 25000 ويبلغ عدد مراكزهم نحو 800 مركز في باكستان كلها .

أما المتأثرون بدعوة الجماعة الذين يقرؤون منشورات الجماعة وجرائدها ويظهرون لها موافقتهم ويؤيدونها ويشهدون أئدها ويساعدونها مساعدة مالية ، فلا يحصيهم السجل ولا يعلم عددهم إلا الله وهم مششرون في كل محل في باكستان .

4 - شعب الجماعة في مركزها العام :

1 - شعبة التنظيم للإشراف على فروع الجماعة وتنظيمها في باكستان كلها بالمكاتبة والجولات ، وتنفيذ أوامر الأمير ومجلس الشورى وضبط أسماء الأعضاء وعناوينهم وهذه الشعبة تقوم بأعمالها تحت إشراف القيم العام وعليه تبعتها .

2 - بيت المال : لتنظيم مالية الجماعة والإشراف على بيوت مال الجماعة في الحلقات واللواءات والفروع المحلية ومحاسبتها . وكل فرع للجماعة يؤدي جانباً من ماله إلى بيت المال في لوائه . وبيوت المال في اللواءات تؤدي جانباً من ماله إلى بيت المال في حلقاتها ، وبيوت المال في الحلقات تؤدي جانباً من ماله إلى بيت المال المركزي حسب نظام معين .

3 - المكتبة المركزية : لنشر كتب الجماعة ورسائلها . وقد بلغ عدد منشوراتها الآن 190 كتاباً بين صغير وكبير . وهي تعد من أكبر مكتبات باكستان وهي من أهم الوسائل المالية للجماعة . وحديث بالذكر أن كثيراً من كتب الجماعة قد نقلت ولا تزال تنقل إلى 15 لغة من اللغات العلمية والمحلية .

4 - شعبة النشر والاعيانة : لنشر أخبار الجماعة وإعلاناتها في مختلف الجرائد والمجلات في داخل البلاد وخارجها والإشراف على مجلات الجماعة وجرائدها . ولها فروع في كل محل في باكستان .

5 - شعبة التربية لتربية أعضاء الجماعة وبتفقيها تربية علمية وعملية وتنظيمية وحلقية .

6 - شعبة العمال : لتنظيم العمال والمزارعين والموظفين الإدين في دوائر الحكومة ومعالجتها وفي المعامل والمناجر الشخصية ومساعدتهم في مشاكلهم وإصلاح العلاقة بين المساجرين والأجراء حسب أحكام الإسلام وتعاليمه . وهناك نحو خمسين نقابة للعمال في باكستان كلها تحت إشراف هذه الشعبة .

7 - شعبة خدمة العامة : لجمع الصدقات والتبرعات من الأغنياء ومساعدة الفقراء واليتامى والأيتام والأسراء والمكويين وغيرهم بها . فتحت إشراف هذه الشعبة الآن هناك أحد عشر مستشفى متنقلاً وتسعة وأربعون مستشفى ثابتاً في باكستان كلها لعلاج المرضى من الفقراء والمفوزين مجاناً ، وقد وزعت هذه المستشفيات في سنة 55 - 1956 وحدها الدواء بين نحو 1900 000 مريض وانفقت عليه نحو ثلث مليون روبية وكذلك ساعدت المصابين بالسيلول في شرقى باكستان سنة 1955 وحدها بملايين ومرايق أخرى تبلغ قيمتها مائة وخمسين ألف روبية . وكذلك قد أقامت إلى الآن 300 دار للمطالعة وعدة مراكز لتعليم الأميين .

8 - شعبة النساء : لنشر الدعوة في دوائرهن والإشراف على مراكزهن في باكستان كلها .

9 - دار الدعوة الإسلامية : نشر كتب الجماعة ونشرها في اللغة العربية ونشرها والاتصال بالعالم العربي .

10 - دار الترجمة الانكليزية : للاتصال بالعالم العربي ونقل كتب الجماعة الى الانكليزية ونشرها .

11 - شعبة التعليم : قد بدأنا تأسيس عدة مدارس ابتدائية وثانوية تحت اشراف هذه الشعبة في المدن والقرى .

5 - تاريخها :

لأبحار تاريخ هذه الجماعة ودعوتها يمكن ان يقسم الى اربع مراحل :

1 - مرحلة النقد والتبليغ (1938 - 1941) .
في سنة ثمان وعشرين نشر الأستاذ المودودي كتابه « الجهاد في الاسلام » وفي سنة ثلاث وثلاثين شرع في إصدار مجلة شهرية (ترجمان القرآن) وطلق ببذل سعيه بصفته القومية لتكوين فكرة سليمة للإسلام ونظمه في اذهان المسلمين واتخاذ الآراء والنظريات الخائفة من رجحان الصواب ، والكشف عن مواطن الضعف في تصور القوم للإسلام ، وقد الفه ونشر في هذه المرحلة من الكتب ما يلي : 1 - الثقافة الإسلامية ومبادئها 2 - مسألة الجبر والقدر 3 - حقوق الروحيين 4 - الاسلام وعديدات السل 5 - مبادئ الاسلام 6 - الربا 7 - موقف الاسلام من القومية 8 - الصحاب 9 - مجموعة خطب ايام الجمعة 10 - نظرية الاسلام السياسية 11 - نظرية في العبادات الإسلامية 12 تاريخ تجديد الدين واحيائه 13 - منهاج الانقلاب الاسلامي 14 - المصطلحات الاربعة في القرآن : الاله والرب والدين والعبادة 15 - الاسلام والجاهلية 16 - النظام الجديد للثروة والتعاليم 17 - معضلات الاقتصاد وحلها في الاسلام 18 - الجزء الاول من التفتيمات في البحوث عن المسائل المهمة في الفقه والكلام 19 - التفتيمات في نقد الآراء المضطربة عن الاسلام ومبادئه 20 - الاسلام ومعضلات السياسة الهندية في ثلاثة اجزاء

2 - مرحلة التربية والاستعداد (1941 - 1947)
كما لابد من الاعتراف به ان غالبية المسلمين وجميعياتهم في الهند ما قبلت نظرية الاسلام الخائفة وما زالت تسمى الى ابدانها الوطنية والقومية ، حتى رأى الأستاذ المودودي ان قد ان الوقت لينحرف الدين ثاروا بالدعوة الإسلامية الخاصة في سلك واحد . فاجتمع في شهر أغسطس سنة احدى واربعين على دعوته خمسة

وسبعون رجلا في لاهور من مختلف انحاء البلاد وجميع طبقات الامة واسروا الجماعة الإسلامية وانتخبوا الأستاذ ابا الاعلى المودودي اميرا لها .

شرعت الجماعة الإسلامية في مهمتها بتعميم الدعوة ونشر فكرة الاسلام ، ففي جانب ما زال الأستاذ المودودي يدون آراءه وافكاره في مجلته (ترجمان القرآن) وينقي المحاضرات في مواضيع عمالية أمام طلاب الجامعات واستاذتها ، كما ظهر في الجماعة نخبة من المؤلفين وفقوا حياتهم ومواهبهم لاستجلاء محاسن الاسلام بأسلوب عصري متين . وفي الجانب الآخر عتبت الجماعة بربوبه اعضائها على الاخلاق واداء شهادة الحق القولية والمعنية . وكان جل اعتمادها في مهمة التربية على امور ثلاثة : 1 - التبليغ 2 - من واجبات كل عضو ان يزود نفسه بما يقدر من العلم والدراسة ويعرض الدعوة ومطالبها وتفصيلها على كل من يتصل به من ذوي قرباء وغيرهم من المسلمين وغيرهم ويلزم نفسه الصديق وتول الحق والكسب الحلال ، 3 - المحافظة على نظام الجماعة (ج) حرية النقد في داخل الجماعة وخارجها ، ولا يجب اذا قلنا ذلك ان اعضاء الجماعة ما راد عليهم في هذه المرحلة على ستمائة وخمسة وعشرين رجلا . اما الكتب والرسائل التي نشرتها الجماعة في هذه المرحلة علاوة على صحفها ومجلاتها الشهرية والاسبوعية هي : 1 - الجزء الاول من الرسائل والمسائل (يحتوي هذا الكتاب على ما ورد على الأستاذ المودودي خلال السنوات الماضية من رسائل الناس واسئلتهم عن مختلف شؤون الحياة ومسائلها واجوبته عليها) 2 - التسروع في تدوين تفسير القرآن (تفهيم القرآن الذي قد وعمل حتى الآن الى سورة الشعراء) 3 - طريق السلام 4 - الدين القيم 5 - عقاب المرتد عن الاسلام 6 - نظرية الاسلام الخفية 7 - حقيقة الشرك 8 - حقيقة التوحيد 9 - حقيقة التقوى 10 - الشيوعية والنظام الاسلامي 11 - شهادة الحق 12 - دعوة الدين ومنهاج القيام بها 13 - دعوة الجماعة الإسلامية 14 - فساد العالم واصلاحه .

3 - مرحلة الكفاح والنضال : تبدأ هذه المرحلة مع انقسام القارة الهندية الى قطرين ، هند وباكستان في شهر أغسطس سنة 1947 .

كان من التأثير المباشر لتقسيم البلاد ان انفصلت الجماعة الإسلامية في باكستان عن اخائها في الهند انفصالا كاملا . اما الاعضاء في الهند فقد نظموا انفسهم على اثر التقسيم على القوم واسسوا مركزهم في مدينة رام پور وانتخبوا الأستاذ ابا اليت الاصلاحى (نسبة الى مدرسة الاصلاح في اعظم كره) اميرا لهم وعم لا يزالون

بموفق من الله وبأيده قاضين بنشر الدعوة على علم
بواقع الأحوال واضطراب الأمور ويصدقون في هذا
السبيل من المحن والشدائد ما لا مجال لتذكر تفاصيله في
هذه المجلة . أما الجماعة الإسلامية في باكستان ،
فاضطرت إلى أن توسع نطاق عملها وتقوم بدعوة عامة
الشعب ورجال الحكومة إلى أحياء نظام الإسلام في
صورته الكاملة الحية . وذلك لعدة أسباب من أهمها -
كما لا يخفى على القراء الكرام - أن باكستان ما كانت
أثبت إلا باسم الإسلام ولأنها أن تأسس فيها حكومة
الإسلام الفكرية بل حكومة المسلمين القومية ولكن كما
أنها توجد في كل قطر من الأنظار المسلمة في العالم طمعة
عيا من الموظفين والمترفين قد انحرفت عن الإسلام
وعالت إلى اللادينية في سبيل أهوائهم النفسية ولتأخرهم
بالثقافة والعلوم الغربية . كذلك توجد منهم طبقة في
باكستان أيضا . وكما أن النزاع قائم في كل قطر بين
هذه الطبقة وبين عامة المسلمين والعلماء والمتفهمين
المحبين للإسلام ، فكذلك ما زالت وما تزال الحزبية
قائمة بين هذه الطبقة وبين الجماعات والعناصر العاملة
الإسلام ، ظلت هذه الطبقة عمدة كذراء طوال فترات
السرات المخفية في سبيل الدستور الإسلامي البلاد ، ولكنها
بأمر بالقبول وانكسرت شوكتها أخيرا إلى حد أن قد
تم وضع الدستور الجديد لباكستان على الأسس
الإسلامية ، وذلك نتيجة لمساوي الجماعة الإسلامية
والجماعات الدينية الأخرى في البلاد بعد توفيق من الله
وتوحيده . ومعها قد اعترف به في هذا الدستور الجديد أن
ليست الحاكمة إلا الله وحده ، وأن كل ما تشع به
الدولة الباكستانية من صلاحيات الحكم وسلطانة أن هو
الأودعة لها من الله تعالى . وكذلك مما يعترف به هذا
الدستور أن الحكومة من واجبها أن تعمل على استئذان
المسلمين لقضاء حوائجهم وتكسيف أوضاعها حسب مبادئ
الإسلام وتعاليمه وتبطل الجهود لاستئصال المنكورات
والأمور المنهي عنها في الشريعة . وقد ألزمت الحكومة
في هذا الدستور أن تعمل لتسليم الرياء والفواحش
والقمار وتقيم في البلاد العدالة الاجتماعية وفق مبادئ
الإسلام وأصوله . ومن المبادئ المستقلة لهذا الدستور
أن لا يوضع في البلاد في المستقبل قانون يخالف الكتاب
والسنة وأن تغير نمرجا القوانين العاقرة حتى تكون
وفق أحكام الإسلام ، وقد ألفت لهذا الغرض لجنة خاصة
تستعرض القوانين السابقة وتبين ما فيها من الأمور
المخالفة للكتاب والسنة وما يمكن إدخاله فيها من
الإصلاح . ومن واجبات هذه اللجنة نفسها أن تدون
أحكام الكتاب والسنة في مجلة معلقة بالأحكام لتكون
كالتشريع في سبيل التشريع في المستقبل .

أما الكتب والرسائل التي نشرتها الجماعة في هذه
المرحلة الثالثة ، فهي :

- 1 - الجزء الثاني من كتب الرسائل والمسائل
- 2 - نظام الحياة في الإسلام 3 - القانون الإسلامي وطريق
تطبيقه 4 - حقوق أهل الذمة في الدولة
الإسلامية 5 - مسألة ملكية الأرض في الإسلام 6 -
أسس الاقتصاد بين الإسلام والنظم المعاصرة 7 - اجرة
الناس من كتب التقييمات 8 - موقف الإسلام من
الناسيم 9 - المرأة الباكستانية على مفترق الطرق 10 -
نظام الدولة الإسلامية في أربعة أجزاء 11 - خطته
الجماعة الإسلامية في الانتخابات ومشرورها لها 12 -
أسس الدستور الإسلامي 13 - نحو الدستور الإسلامي
14 - المسألة القاعدية 15 - البيانات .

4 - مرحلة النساء والتعمير : وبعد وضع
الدستور الجديد لباكستان قد دخلت الجماعة الإسلامية
مرحلة جديدة لبل المساعي والجهود وهي أن تعمد
الجمع في جانب تطبيق الدستور الإسلامي وتطبيقه
وأن تعمل في الجانب الآخر لإصلاح نظام حكم البلاد
ولإصلاح قوانينها ولكل ذلك قد رسمت أمامها نهجا
لعمل من أهم نقاطه :

- 1 - تعليم خمسة وعشرين ألفا في ثلاث
سنين .
- 2 - الزيادة في عدد المتعلمين للجماعة حتى يبلغ
أربعين ألف شخص في ثلاث سنين .
- 3 - إقامة دار للعلوم الشرعية العليا يقوم بأعداد
العلماء واسعى النظر المتعمق بمسائل الأخلاق . وقد
استأنها قفلا في الشهر الماضي .
- 4 - إقامة خمس مائة دار للمطالعة في ثلاث سنين
- 5 - تأسيس إدارة تهتم بتعليم النساء على
الطريق الإسلامي وإنشاء دار للنشر والأغذية ليس
خاصة .
- 6 - إقامة إدارة لتدريب المثقفين من الشباب
على التحقيق العلمي .
- 7 - نقل جميع كتب الجماعة ومشتوراتها
الأردية إلى اللغة الانكليزية .
- 8 - إقامة إدارة تقوم بنقل الكتب الإسلامية
المهمة إلى اللغة الأردية .
- 9 - نقل جميع منشورات الجماعة بالأردية إلى
اللغة البنغالية أي لغة أهالي شرقي باكستان ، لأن شرقي
باكستان يوجد عدد سكانه عن نصف عدد سكان باكستان
كلها وأهم البنغالية كانها غالبية من الكتب الإسلامية .
- 10 - البدء بحركة شاملة دائمة في باكستان
كلها القيام في وجه المنكورات والفواحش .
- 11 - بدل السعي لانجاح الرجال الصالحين
الافقة في الانتخابات لسيروا نظام الحكومة على الطريق
السوي وفق روح الدستور الجديد ويدخلوا في
الدستور من التعديلات ما يظهره من الخائب والتعاقص
الموجود فيه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس العدد السابع

الصفحة

| | |
|----|--|
| 1 | صورة صاحبة السمو الملكي الاميرة للاعاشة |
| 3 | محمد الخامس وفعله على المرأة المغربية |
| 4 | العلاقة بين الدين والفلسفة |
| 12 | بين الجمود والجحود - 3 - |
| 15 | تحرافات في فهم كلمة الدين |
| 17 | على هامش الرحلة المنكية |
| 20 | الدورة الثالثة لمؤتمر الادباء العرب |
| 23 | النثر والقومية العربية |
| 26 | النقد والقومية العربية |
| 30 | اهم توصيات الدورة الثالثة لمؤتمر الادباء العرب |
| 32 | الاسلام والمذهب المادي |
| 35 | صفحة مجهزة من تاريخ الفكر الاسلامي - 2 - |
| 38 | دور الحب في الادب والحياة |
| 42 | الترعة الدرامية في العقيدة الاسلامية - 2 - |
| 43 | كتاب مفتوح الى وزارة الاوقاف |
| 45 | تاريخنا منى تكيه |
| 47 | السمندل |
| 49 | الجماعة الاسلامية في باكستان |
| | للاستاذ السمو الملكي الاميرة للاعاشة |
| | للزعيم الاستاذ علال الفاسي |
| | للاستاذ الكبير السيد المختار السوسي |
| | للاستاذ عبد العزيز بن ادريس |
| | للاستاذ عبد الوهاب بن منصور |
| | للاستاذ عبد القادر الصحراوي |
| | للاستاذ محمود نيمور |
| | للاستاذ رليف خوري |
| | للاستاذ محمد الطنجي |
| | للاستاذ ابراهيم الكتاني |
| | للاستاذ محمد الروداني |
| | للاستاذ الحسن السابح |
| | للاستاذ عبد الحي العمري |
| | للاستاذ محمد علي الكتاني |
| | للاستاذ سعد زغلول |

في جبال الاطلس المتوسط ،
يجتمع فرسان القبائل ليقيموا
باستعراضات ألعاب الفروسية
والغناء والرقص الجماعي في
الاعياد الدينية والوطنية .